

بلايل من السماء

تراجم لأشهر قراء القرآن الكريم

سعيد إبراهيم حسن

تقديم الدكتور

مصطفى رجب

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

حسن، سعيد إبراهيم. $\frac{922,28}{\text{ح.س}}$

بلايل من السماء تراجم لأشهر قراء القرآن الكريم / سعيد إبراهيم

حسن ـ ط ١ ـ دسوق : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،

١٣٦ ص ؛ ١٧,٥ × ٢٤,٥ سم .

تدمك : 4 - 345 - 308 - 977 - 978

١ . المقرئون المصريون . أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٩٤٣١

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات - ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأى شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾

[البقرة: ١٢١]

إهداء

إلى أهل القرآن . . أهل الله وخاصته : أهدي هذه
الجميل المتواضعة في بعض أولئك الملأ الكريم؛ والرهط
الصالح؛ تنويهاً بما آتاهم الله إياه وفضلهم به فكانوا
ذكراً في السابقين وقدوة في اللاحقين.

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

[الجمعة: ٤]

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	١- إهداء
٧	٢- تقديم
١٠	٣- المقدمة
١١	٤- الشيخ / محمد رفعت
١٧	٥- الشيخ / عبد الفتاح الشعشاعي
٢١	٦- الشيخ / على محمود
٢٥	٧- الشيخ / صديق المنشاوي
٢٩	٨- الشيخ / مصطفى إسماعيل
٣٥	٩- الشيخ / محمود خليل الحصري
٣٩	١٠- الشيخ / أبو العيزين شعيشع
٤٥	١١- الشيخ / طه الفشني
٤٩	١٢- الشيخ / منصور الشامى الدمنهوري
٥٥	١٣- الشيخ / عبد العظيم زهر
٥٩	١٤- الشيخ / محمد صديق المنشاوي
٦٥	١٥- الشيخ / محمود عبد الحكم
٦٩	١٦- الشيخ / عبده عبد الراضى
٧٥	١٧- الشيخ / كامل يوسف البهتمى

رقم الصفحة	الموضوع
٧٩	١٨- الشيخ / محمود على البنا.....
٨٣	١٩- الشيخ / عبد الباسط عبد الصمد.....
٨٧	٢٠- الشيخ / عبد العزيز على فرج.....
٩١	٢١- الشيخ / محمد عبد العزيز حصّان.....
٩٥	٢٢- الشيخ / إبراهيم الشعشاعي.....
٩٩	٢٣- الشيخ / محمد بدر حسين.....
١٠٣	٢٤- الشيخ / محمد أحمد شبيب.....
١٠٧	٢٥- الشيخ / محمود صديق المنشاوي.....
١١١	٢٦- الشيخ / محمد محمود الطبلابي.....
١١٥	٢٧- الشيخ / راغب مصطفى غلوش.....
١١٩	٢٨- الشيخ / أحمد الرزوقي.....
١٢٣	٢٩- الشيخ / الشحات محمد أنور.....
١٢٧	٣٠- الشيخ د/ أحمد نعينع.....
١٣١	٣١- الشيخ / أحمد أبو المجد عبادي.....
١٣٥	٣٢- الخاتمة.....
١٣٦	٣٣- المراجع.....

تقديم

بقلم أ.د/ مصطفى رجب

حُثَّتْ الشريعة الإسلامية السحاء على حفظ القرآن الكريم ، ووردت النصوص الثابتة في إكرام الله تعالى لمن يحفظ القرآن الكريم ، لأن في ذلك تحقيقاً لقوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [سورة الحجر: ٩٠]، ومما يؤسف له أن الأجيال المعاصرة من الشباب المسلم لم تعد تهتم بهذه الفضيلة الثمينة التي اهتم بها سلفنا الصالح رضي الله عنهم حتى لقد أصبح الشاب يصل إلى الجامعة وحفظه من القرآن لا يتجاوز بضعة آيات يصلي بهن إن كان ممن يقيمون الصلاة . ومن هنا فإن من واجب إعلامنا أن يثير بين الحين والحين قضية حفظ القرآن وضرورة أن ينهض بهذه المسؤولية أولو الأمر والمؤسسات التربوية والإعلامية على اختلاف أنشطتها ولعل في إيراد بعض النصوص من السنة المطهرة تذكرياً للمسلمين بهذا الواجب ، وتنبيهاً لهم لفضل حفظ القرآن الكريم .

فقد أخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي عن أبي موسى الأشعري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثَرِجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ .

وأخرج الطبراني عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : “ من قرأ القرآن يقوم به أثناء الليل والنهار ، يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له ” .

وأخرج أبو عبيد عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنه قال : “ القرآن شافع مشفع ما حل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار ” .

وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم “ ثلاثة لا يكثر يوم الحساب - أي لا يخافون منه - ولا تفرغهم الصيحة ولا

يحزنهم الفزع الأكبر: حامل القرآن يؤديه إلى الله تعالى يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يرافق المرسلين ، ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طعماً - أي أجراً - ، وبعد مملوك أدى حق الله وحق مواليه ” .

وبالسند المتصل إلى ابن عباس والضحاك رضي الله عنهما أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قال “ أشرف أمتي حملة القرآن ” .

وأخرج الديلمي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ أنه قال “ حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ” .

وأخرج الديلمي في الفردوس عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ أنه قال : “ حامل القرآن حامل راية الإسلام فمن أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله ” .

وأخرج البخاري والديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قال : “ حملة القرآن أولياء الله تعالى فمن عاداهم فقد عادى الله ومن ولاهم فقد والى الله ” .

هذه الآثار المتصلة والروايات المتعددة تؤكد في جلاء أن الله أعد مكانة متميزة لأولئك المؤمنين الصادقين الذين نذرُوا أنفسهم لخدمة كتاب الله تعلماً وحفظاً وتعليماً ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل استخدام تعبير " حملة القرآن " أو " حامل القرآن " يقتصر على حافظ القرآن عن ظهر قلب أو يمكن أن يتسع ليشمل الذين يتلون القرآن من المصحف ؟

والذي أرجحه أنه مقصور على حافظي القرآن عن ظهر قلب بدليل ما أورده الترمذي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَقْرَأَ وَارْتَقِ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا .

ويمكن أن نفهم من هذا الحديث معناه أن درج الجنة على قدر آي القرآن بكل آية درجة ، والفهم أن المؤمن حين يطلب منه أن يقرأ كما كان يقرأ في الدنيا ، يكون في حالة كحالة من يستظهر ما حفظه .

قال الإمام ابن حجر: ويؤخذ من الحديث أنه لا ينال هذا الثواب الأعظم إلا من حفظ القرآن وأتقن أداءه وقراءته كما ينبغي له . وإن قلت ما الدليل على أن تعبير صاحب في قوله الرسول صلى الله عليه وسلم " صاحب القرآن " هو الحافظ وليس الملازم للقراءة من المصحف ؟ قلت : الأصل أن ما في الجنة يحكي ما في الدنيا وقوله " اقرأ كما كنت تقرأ في الدنيا " صريح الدلالة على أنه المقصود هو الحافظ لأننا في الدنيا لا نقول لمن يقرأ في المصحف : صاحب القرآن أو حامل القرآن.

وفي رواية أحمد يُقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها . فهذه الجملة الأخيرة ذات دلالة واضحة على أنه استنفد ما عنده من رصيد محفوظ .

ومن البشائر التي يطمئن لها قلب كل مسلم يسعى إلى حفظ كتاب الله ما رواه البخاري وغيره أن من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك يعلمه في قبره ويلقي الله تعالى وقد استظهره .

وفي حديث الطبراني والبيهقي من قرأ القرآن وهو ينفلت منه ولا يدعه فله أجره مرتين ، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامة مع أشرف أهله .

وفي هذا الكتاب الذي قام بإعداده الابن الصالح الشيخ سعيد ابراهيم نفحات من عبق أولئك القراء الكبار الذين من الله تعالى عليهم بحناجر ذهبية ، وقلوب نقية ، وأصوات ندية ، فجابوا البلاد واجتمعت عليهم قلوب العباد حبا وإكراما وتعلقا بكتاب الله الكريم .

نسأل الله تعالى أن ينفع به قارئه وكاتبه وناشره يوم الدين أنه سبحانه سميع

مجيب

مصطفى رجب

أستاذ التربية الإسلامية بجامعة سوهاج

رئيس الهيئة العامة لمنحو الأمية وتعليم الكبار

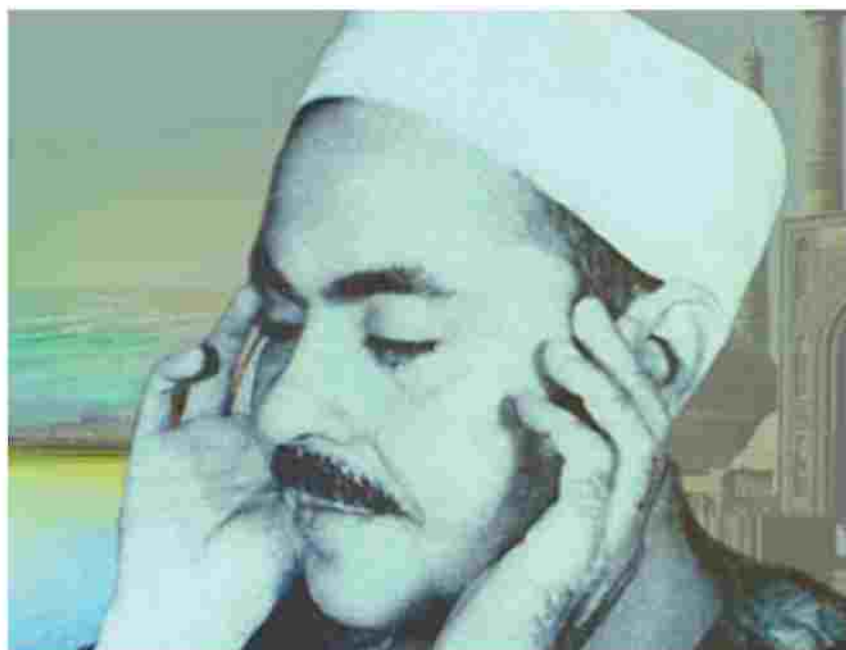
القاهرة في محرم الحرام ١٤٣٢ - ديسمبر ٢٠١١

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للعالمين على قلب صفوة النبيين المجتبى من خيرة المرسلين رحمة ونوراً ونكراً كبيراً....

وأشهد أن لا إله إلا الله تكفل بحفظ القرآن كرامة لأمة نبيه، ويسره بلسانه لعلمهم يتذكرون، فهم إلى يوم القيامة به يقتدون ولقائه يتبعون ويقتفون" وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه" وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله وخليفه وصفيه ونبيه وكليمه وحبيبه ومصطفاه ومجتباه ومرتضاه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأتباعه وذريته وعلى جميع أتباعه في ملته وسنته ومنهجه وشرعته الذين رتلوا القرآن ترتيلاً، فحققوا تلاوته تحقيقاً، وأدوا الأداء الذي تلقى إليه آذان الخشوع وتطرق له الأعناق من الخضوع لما لأدائه من حلاوة تحده، وطلاوة تجلوه، وحسن وبهاء يغشاه ويكسوه..... وما أمتع للأسماع وأعذب للقلوب من آية ترتل ترتيلاً فيقال عند تلاوتها "ومن أصدق من الله قيلاً" وبعد...

فهذا تنويه لطيف في خلاصة مبتكرة جامعة ببعض من أوسع الله لهم في الإنعام والإكرام فخصهم بالتفوق والتقدم في مجال تلاوة القرآن في محافل الذكر ومقامات الإستماع حتى كان الناس يرحلون إليهم شوقاً وحنيناً لما يجدون من ترطيب القلوب وترهيب الجيوب بكلمات القرآن كلما سمعوا عن حفل يقام لواحد منهم وأن ركب المستمع لذلك مضان الخطر وأرعى لذلك عنان السهر وأصفى إليه وعاء السفر... فإن التنويه يثلثهم، والتنبيه لنعمتهم هو من الوفاء الذي داننا الله به لذوى الفضل فينا، والحق الذي أوجب علينا معرفته لأهل تذكيرنا بالله بذكره الحكيم وقرآنه الكريم ولعل ذلك يكون حافزاً ومثيراً لكل من عرف فضلهم أن يشهد به، وأن يذكر من أنبائه لإثراء تاريخهم وتخليد ذكرهم بمفاخرهم ومآثرهم وما يكون مع ذلك من الترحم عليهم والاستغفار لهم والتشجيع لمن يتطلب من همته ونيته أن يكون في عداد هؤلاء الأخيار المكرمين... فرحمهم الله جميعاً وجزهم عن مآثرهم الجليلة وأنفاسهم الجميلة ودرهمهم وغرهم فيما قرأوا ورتلوا خيراً الجزاء وجعل القرآن في الآخرة شافعاً لنا ولهم ولأمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم جميعاً... آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.



الشيخ محمد رفعت

الشيخ / محمد رفعت

هو صوت من بين الأصوات التي سمعناها وما أكثرها إلا أن هذا الصوت يقف فريداً باهراً. إنه صوت المرحوم الشيخ محمد رفعت صاحب الحنجرة المتميزة والصوت الذي ملأ القلوب روعة وجلالاً.

وُلد الشيخ محمد رفعت عام ١٨٨٢م بحي السيدة زينب بمدينة القاهرة. ألحقه والده بكتاب الحى وكان عمره ٥ سنوات. أتم حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد حميده وعمره ١٠ سنوات.

كان الشيخ محمد رفعت ذو مقدرة فائقة على إيصال أعذب وأنقى الأصوات إلى قلوب الناس فقد تلاأ صوت الفتى الضرير وهو فى سن مبكرة فنفذ صوته إلى قلوب العامة والخاصة فأبكاهم وأشجاهم وهزهم هزاً عنيفاً إلى أن أصبح قارئاً للسورة بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها وأستمر على ذلك منذ عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩٤٤م، ويعد الشيخ محمد رفعت من الرعيل الأول من قراء الإذاعة المصرية حيث بدأ يتلو بها مع بدء إرسالها فى الثلاثينيات.

لقد كان الشيخ رفعت رحمه الله على دراية كبيرة بتفسير القرآن الكريم وعلى علم كبير بالقراءات الصحيحة المتواترة مما جعله درة متلألئة فى سماء تلاوة القرآن الكريم. وأهم ما يميز تلاوته إلى جانب ذلك إخلاصه الشديد فى التلاوة وأداءه الذى تهيم له القلوب والمشاعر.

وتلك هى الجوانب المضيئة فى صوت الشيخ رفعت وسر عظمتة وتفوقه على قرنائہ من أهل القرآن والترتيل.

انتقل الشيخ رفعت قارئاً للسر بمسجد فاضل باشا بدرب الجمايز وكان الناس يتقاطرون كل يوم جمعة إلى هذا المسجد لسماع هذا الصوت الرقيق الدقيق وكان هذا المسجد يقع بين خطى ترام لدرجة أن بعض سائقى الترام كانوا يتعمدون إيقافه بجوار المسجد لکی يستمتعوا بصوت الشيخ رفعت.

كان الشيخ رحمه الله دمت الخلق وضاء الطلعة لا يضره أن يكون ضريراً.

فى مارس عام ١٩٣٧م حدث خلاف بين الشيخ رفعت والإذاعة فأمتنعت الأخيرة عن إذاعة القرآن بصوته فقامت الدنيا ولم تقعد فوصلت إلى الإذاعة آلاف الرسائل التى تطالب بعودة صوت الشيخ رفعت والمفاجأة أن نسبة كبيرة من هذه الرسائل كانت من المسيحيين المصريين.

كان الشيخ محمد رفعت جملة مواهب كاملة فائقة رائقة لا نظير لها عند غيره، ولم ترقط بهذا الوفاء والكمال إلا فيه... ويجمعها كلها أداؤه الغد الفائق المتميز الآخذ بالألباب حسناً وروعة وبياناً حلواً لا تماثله تلاوة غيره قط.

كان الشيخ محمد رفعت زهداً حق الزهد. فلم يكن للدنيا مكاناً فى قلبه لأن قلبه مشغول بما هو أعظم وأجل مما فى الدنيا بأسرها وهو كتاب الله العزيز وبما يحكى عن زهده. انه تلقى دعوة من أحد أثرياء ووجهاء الهند وتحديداً فى مدينة "حيدرآباد" لأحياء ليالى شهر رمضان المبارك فى القصر الخاص بهذا المهراجا. وكان ضمن الدعوة أنه بعد إنتهاء شهر رمضان المبارك وفى مقابل التلاوة

طوال الشهر الفضيل يصعد الشيخ رفعت فوق الميزن ومثلما يكون وزنه يأخذ مثله ذهباً. فما كان من أستاذنا وشيخنا إلاّ الرفض.

ظل الشيخ محمد رفعت يتمتع محبيه وعشاق تلاوته ويملاً قلوبهم إيماناً إلى أن داهمه المرض ليرحل عن دنيانا في ٩/٥/١٩٥٠م وتبكيه مصر وبلاد المسلمين جميعاً حزناً على فقد خير من قرأ القرآن الكريم عبر ميكروفون الإذاعة.

رحم الله الشيخ رفعت وطيب ثراه وجزه عنا خير الجزاء



الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي

الشيخ/ عبد الفتاح الشعشاعي

هو صاحب الصوت القوي والإخلاص الكبيرة فى تلاوة القرآن الكريم
وواحداً من الرعيل الأول لقراء الإذاعة.

وُلد الشيخ عبد الفتاح محمود الشعشاعي بقرية "شعشاع" مركز أشمون
محافظة المنوفية فى مارس عام ١٨٩٠م.

كان والده الشيخ محمود كزير الشعشاعي قارئاً للقرآن الكريم مما ساعد
الشيخ عبد الفتاح على حفظ القرآن الكريم فى سن صغيرة. توجه الشيخ عبد
الفتاح إلى القاهرة ودخل الأزهر الشريف لدراسة علم القراءات على يد الشيخ
محمد البيومى إلى أن أتقن القراءات السبع.

استقر الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بحي الجمالية بمدينة القاهرة ليبدأ
هناك رحلته مع الشهرة حيث قرأ مع العمالة محمد رفعت وعلى محمود ومحمد
الصيفى. ظل الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي متردداً فى دخول الإذاعة لإعتقاده بأن
القراءة فى الإذاعة لا تليق بكتاب الله عز وجل.

وأخيراً وبعد فتوى من الشيخ الطواهري شيخ الأزهر آنذاك إقننح الشيخ
عبد الفتاح بأن القراءة فى الإذاعة ليست محرمة.

انضم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي إلى قافلة قُراء القرآن الكريم بالإذاعة
وذلك عام ١٩٣٦م.

أذيع للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بعد دخوله الإذاعة المصرية من جميع
المحطات الإذاعية العربية

وصلت تسجيلات الشيخ عبد الفتاح إلى ثلاثمائة فقد منها الكثير.

من مميزات صوت الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي أنه كان قوياً متناغماً مع
أحكام التلاوة. فكان في أدائه منفِعلاً مع الآيات لتخرج كلمات القرآن من قلبه
إلى فمه إلى أذن المستمع.

ظل الشيخ عبد الفتاح تالياً لكتاب الله تعالى إلى أن وافته المنية عام
١٩٦٢م بعد رحلة طويلة وصحبة كريمة لكتاب الله العزيز.

رحم الله الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي رحمة واسعة وجزه عنا وعن كتابه
خير الجزء.



الشيخ / على محمود

الشيخ / على محمود

إن ما يميز الشيخ على محمود رحمه الله أنه أحد رواد تلاوة القرآن الكريم وأيضاً رائد الإنشاد الدينى بل ومؤسسه.

عند سماع صوت الشيخ على محمود أثناء تلاوته للقرآن الكريم يجد المستمع فى هذا الصوت قيمة كبيرة فى الأداء على الرغم من قلة التسجيلات التى تقدم له عبر ميكروفون الإذاعة.

ولد الشيخ على محمود بحى الجمالية بمدينة القاهرة عام ١٨٧٨م.

فقد بصره وهو فى سن مبكرة بعد إتمامه لحفظ القرآن الكريم. إلتحق بالأزهر الشريف لدراسة علم التجويد على يد الشيخ مبروك. بدأ بعد ذلك فى تلاوة القرآن الكريم فى المناسبات الدينية وغيرها. إتجه الشيخ على محمود إلى الإنشاد الدينى رغم ندرته فى ذلك الوقت فتعلم المقامات والتنقل بين النغمات على يد الشيخ المغربى. أنقن الشيخ على محمود أداء الإنشاد الدينى لیتجه بعد ذلك إلى إرساء قواعد الإنشاد الدينى فى مصر. سطع نجم الشيخ على محمود فى الإنشاد أكثر من أدائه فى التلاوة.

ظل الشيخ على محمود متربعاً على عرش الإنشاد الدينى حتى وافته المنية فى بداية الأربعينات من القرن الماضى وتحديداً فى عام ١٩٤٣م.

تخرج على يد الشيخ على محمود العديد ممن سلكوا مسلكه فى الإنشاد الدينى لعل أبرزهم الشيخ طه الفشنى والشيخ محمد الفيومى.

رحم الله الشيخ على محمود رحمة واسعة



الشيخ / صديق المنشاوى

الشيخ / صديق المنشاوى

لم ينل قارئاً فى عصره وفى إقليمه من الشهرة مثلما نال الشيخ صديق السيد تايب المنشاوى والد الشيخين محمد ومحمود. فكان رحمه الله يمتلك من الموهبة الفريدة فى التجويد ما جعله أشهر قراء القرآن الكريم فى صعيد مصر.

وُلد الشيخ صديق المنشاوى ببلدة المنشاة محافظة سوهاج فى ١٥/٣/١٨٩٦م. كان ميلاده فى بيت من بيوت القرآن الكريم فلم يجد مانعاً من حفظ القرآن الكريم وكان ذلك على يد والده الشيخ السيد تايب فأتم الحفظ وهو لم يتجاوز السابعة من عمره. إلتحق بعد ذلك للدراسة بالأزهر الشريف.

أثناء دراسته بالأزهر كان يدرس علم التجويد على يد الشيخ صالح العدوى بعدها تلقى القراءات العشر على يد الشيخ محمد السعودى.

استمر الشيخ صديق المنشاوى فى دراسته بالأزهر الشريف حتى حصل على الشهادة العالمية "الليسانس".

كان الشيخ صديق المنشاوى ضليعاً فى علوم اللغة والفقه والحديث. عُين بوظيفة مدرس بالأزهر الشريف فى بداية حيات العملية. بعدها تدرج فى الدرجات الوظيفية حتى وصل إلى شيخ معهد المنشاة ورغم الدرجات التى تلت ذلك فى ترقياته إلا أنه رفض كل ذلك وأستمر شيخاً للمعهد حتى إحالته للمعاش. أما عن رحلته مع القرآن فهى رحلة مباركة حيث بدأ فى إحياء الليالي والمناسبات المختلفة. حتى تملك حُبّه قلوب أبناء الصعيد. عندما ذاع صيته واتسعت شهرته طالبه كثيرون بدخول الإذاعة وكان دائماً يرفض ذلك. تقدمت إليه الإذاعة رسمياً بعرض للتلاوة عبر شبكاتهما وانتقلت إليه بالفعل للتسجيل معه

وكان ذلك خلال شهر رمضان عام ١٩٥٣م عندما كان يحيي ليالي هذا الشهر الكريم بقرية العسيرات ولكنه رفض أيضاً وقال يكفى من هذا البيت أبنى محمد أن يتلو بالإذاعة. رُشِخنا المسجد الحرام للحج والتلاوة ليدعوه بعدها الملك عبد العزيز للتلاوة بالقصر الملكي ويمنحه لقب أمين المقرئين.

يُعتبر الشيخ صديق المنشاوي من القراء القلائل الذين تأسى بهم العديد من القراء فى التلاوة لأنه وبحق المعلم العالم ويكفيه رحمه الله بأن اثنين من أبناءه يعتبران خيرة قراء الإذاعة وهما المرحوم/ الشيخ محمد والشيخ محمود فأطلق على الشيخ صديق مؤسس المدرسة المنشاوية فى التلاوة وذلك لإتباع القراء لهذه الطريقة – كما سلف-. كان الشيخ صديق تقياً نقياً ورعاً ومما يدل على ذلك أنه عندما سمع بوفاة نجله وقرّة عينه الشيخ محمد قال الحمد لله وإنا لله وإنا إليه راجعون وقام فصلى ركعتين وفى هذا إمتثالاً لقول المولى عز وجل "وأستعينوا بالصبر والصلاة". منح الرئيس مبارك اسمه وسام العلوم من الطبقة الأولى فى بداية التسعينات فى إحتفال كبير.

كرّمته محافظة سوهاج بإطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة سوهاج كما أن هناك شارعاً كبيراً يحمل اسمه بمدينة المنشأة. بل وهناك مسجدين يحملان اسمه الأول بحي حدائق القبة بالقاهرة والثانى بمدينة سوهاج.

إنتقل إلى جوار ربه فى ١٥/٣/١٩٨٣م وهذا التاريخ الخامس عشر من مارس هو نفس يوم مولده

رحمه الله وغفر له وجعله ممن يقال لهم إقرأ ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فمَنْزَلَتِكَ عند آخر آية تقرأها.



الشيخ / مصطفى إسماعيل



خلال زيارته للقدس



مع الموسيقار محمد عبد الوهاب

الشيخ / مصطفى إسماعيل

قارئ مصر الأول.

صوت ينفذ إلى القلوب والوجدان لما حباه الله به من عذوبة نادرة وقوة فائقة. ظل هكذا زهاء الستين عاماً. فكان علماً خفياً وجبلاً أسمى في عالم التلاوة.

وُلد الشيخ مصطفى إسماعيل بقرية "ميت غزل" مركز طنطا محافظة الغربية عام ١٩٠٥م. كانت ولادته في بيت يعرف وقتها بالكرم الوافر. فكان جده من أجود الناس في هذه القرية. عندما أتم شيخنا السادسة من عمره، دفعه والده إلى كتاب القرية لتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم. فحفظ ربع القرآن وكان كل ذلك على يد الشيخ عبد الرحمن أبو العينين. بعد ذلك إتجه إلى كتاب الشيخ عبد الله شحاته بنفس القرية ليتم حفظ القرآن الكريم وهو دون سن العاشرة.

رغم حداثة سنة إنطلق لتلاوة القرآن الكريم في قريته بعد أن تعلم التجويد وفنون التلاوة على يد الشيخين محمد أبو حشيش وأديس فاخر.

قرأ أول ما قرأ في مآتم جدته وهو في سن الرابعة عشرة من عمره. كان جده ينصحه دائماً بالتلاوة باستمرار في المناسبات سواء دُعي إليها أو لم يدعى وذلك لتنمية هذه الموهبة العظيمة.

ذاعت شهرته وأحبه الناس لحسن تلاوته ودرايته بأصول التلاوة.

كانت هناك شهرة أوسع من تلك الشهرة التي نالها الشيخ مصطفى إسماعيل في بلدته وما جاورها. هذه الشهرة تزمنت مع انتقاله إلى مدينة طنطا حيث أثبت الشيخ مهارة فائقة وتبوء مكانة عالية بين كبار قراء مدينة طنطا في ذلك الوقت. في عام ١٩٢٧م توفي سعد زغلول فأقيم في كل محافظة حفل تأبين له وكان للقارئ الشاب مصطفى إسماعيل مكاناً في هذه الحفلات حيث قرأ في الحفل الذي أقيم في مدينة دمياط. كل ذلك وهو يدرس علوم القرآن والقراءات بمدينة طنطا. وهكذا بدأت الشهرة وذيوع الصيت ينتشران شيئاً فشيئاً.

بعد ذلك كثرت ارتباطاته وأفتتح مكتباً لتنظيم أعماله بمدينة طنطا. في هذه الأثناء تلقى دعوة لإحياء حفل قرآني بمدينة القاهرة فأجاب وهنا بدأت تنهال عليه الدعوات لإحياء المناسبات الدينية وغيرها بالقاهرة ومن هنا كانت النقلة الكبيرة في مسيرته القرآنية المباركة.

وفي بداية عام ١٩٤٣ انضم إلى رابطة تضامن القراء بالقاهرة وكانت هذه الرابطة تضم شباب وشيوخ القراء وكان يرأسها الشيخ محمد الصيفي وفي نفس العام كانت الرابطة تنظم احتفالاً بالمولد النبوي الشريف وكان سوف يحيى هذا الحفل الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وفجأةً اعتذر الشيخ الشعشاعي عن إحياء هذا الحفل لمرض ألم به. وهنا قرر الشيخ الصيفي ترشيح الشيخ مصطفى إسماعيل للقراءة ومن حسن الحظ كان هذا الحفل منقولاً عبر الإذاعة وعلى الهواء مباشرة ومنذ هذه اللحظة عرفه المستمع داخل مصر وخارجها ليحتل مكاناً مرموقاً بين مشاهير القراء بل تبوأ القمة والصدارة ليس في هذا الوقت بل حتى يومنا هذا.

إختاره القصر الملكي لإحياء ذكرى مرور عام على وفاة الملك فؤاد وكان ذلك بحضور الملك فاروق وكبار رجال الدولة وقتها. عرض عليه الملك قراءة القرآن طوال شهر رمضان بالكامل بقصر رأس التين بالإسكندرية واستمر على ذلك حتى بعد قيام ثورة يوليو لكن التلاوة انتقلت إلى القاهرة.

تم تكريمه عام ١٩٦٥م كأول قارئ ينال وساماً فى عيد العلم. نال عدة أوسمة خارجية من بعض الدول التى زُرها حيث زُر إلى جانب الدول العربية – تركيا وماليزيا وإيران وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. إصطحبه الرئيس السادات فى زيارته للقدس حيث قرأ القرآن الكريم بالمسجد الأقصى الشريف.

لقد أمتع الشيخ مصطفى إسماعيل كل من سمعه حتى تكونت له قاعدة عريضة من محبى تلاوته. حيث كان كلما ذهب للتلاوة فى أى مكان داخل مصر أو خارجها كان يجد فى إنتظاره الآلاف وهؤلاء هم بصدق أصحاب الأذان الواعية والذوق الرفيع. فكانت كل حفلاته تتحول إلى مظاهرة فى حب القرآن الكريم.

لقد كان أداء الشيخ مصطفى معبراً ممتلئاً بالإيقاع الذى يجعل المعانى شاخصة أمام أنظار مستمعيه .. وكان ينوع الأداء تنويعاً جديداً مؤثراً حتى لكأن المستمع أمام ينبوع دافق ينساب رقة وحلاوة فى تمازج وتناسب من غير نشاز فى رفع أو خفض أو وصل أو فصل.

ظل الشيخ مصطفى إسماعيل متربعاً على عشر التلاوة حتى آخر يوم في حياته وكان ذلك عندما قرأ في افتتاح أحد المساجد بمدينة دمياط وهو مسجد البحر. توجه بعد ذلك إلى منزل كان يمتلكه في الإسكندرية وهناك فاضت ريوحه إلى بارئها وكان ذلك يوم الجمعة ١٩٧٨/١٢/٢٨م ولا يزال يلذذ أسماعنا وأرواحنا حتى يومنا هذا.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته في أعلى عليين.



الشيخ / محمود خليل الحصري

الشيخ / محمود خليل الحصرى

قوة الصوت ووضوح الأداء والتزام بالأحكام السليمة فى التلاوة أهم ما يميز طريقته خلال مشواره القرآنى المبارك.

وُلد الشيخ محمود خليل الحصرى بقرية "شبر النملة" مركز طنطا - محافظة الغربية عام ١٩١٧م.

كان طبيعياً أن يلتحق بكتاب قريته لحفظ القرآن الكريم كغيره من أبناء القرى المصرية وذلك لانتشار الكتاتيب وقتئذ.

أكرمه الله بحفظ كتابه الكريم وهو صغير السن. بعد ذلك واصل تعلمه لأصول التلاوة السليمة ليتقن بعدها علوم القراءات. ولم لا. والمعروف عن مدينة طنطا منذ القدم هو انتشار معاهد علوم القرآن الكريم أضف إلى ذلك وجود الكثير من علماء القراءات.

بدأ فى إحياء الليالي بتلاوته المباركة فى بلده وما جاورها من البلاد. استمر على ذلك حتى عام ١٩٤٢م ليقرر فى نفس العام التوجه صوب مدينة القاهرة بغرض التقدم للإذاعة.

نجح فى الاختبارات ليكون واحداً من عمالقة التلاوة وأحد كبار القراء الذين عرفتهم مسامع الناس.

سطع نجمه وانتشر صوته عبر ميكروفون الإذاعة ليسمعه محبي تلاوة القرآن فى مشارق الأرض ومغاربها.

تعددت أسفاره إلى ما لا يحصى كثرة إلى الدول العربية والإسلامية والأوربية. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل كان الشيخ/ الحصرى القارئ الوحيد

الذى أتاحت له فرصة ترتيل القرآن الكريم بالكونجرس الأمريكى مما جعل الرئيس الأمريكى وقتها "جيمى كارتر" يظهر إعجابه به. وقد أهداه الشيخ الحصرى مصحفاً مرتلاً فى المناسبة بناءً على طلبه.

لا يخفى على كثيرين أن الشيخ الحصرى كان مما يميز؛ فى تلاوته دقة الخارج والالتزم التام بالإحكام من حيث الإدغام والإظهار والإقلاب وغيرها فصار بحق من أفضل من عرفتهم دولة التلاوة.

عُين الشيخ الحصرى شيخاً لعموم المقارئ المصرية عام ١٩٧٥م بعدما كان منذ عام ١٩٦٠م قارئاً للسورة بمسجد الإمام الحسين. كما توالى عليه التعيينات فى مناصب شرفية كثيرة. فعين رئيساً لإتحاد قراء العالم الإسلامى ومستشاراً للبحوث الإسلامية وخبيراً فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووكيلاً للجنة تصحيح المصاحف. ويعتبر الشيخ محمود خليل الحصرى أول من سجل المصحف الشريف مرتلاً بالإذاعة المصرية إذ يرجع تاريخ ذلك لعام ١٩٦٣م.

وترك أيضاً ثلاثة مصاحف كاملة مرتلة برؤايتى قالون ووش عن نافع المدني ورؤية الدورى عن أبى عمرو البصرى. وأيضاً هناك نسخة من المصحف المعلم. كما حفلت المكتبة الإسلامية بكتب عديدة ذكر اسم الشيخ الحصرى مؤلفاً لها مما يعد له موهبة أخرى تحسب له ومن هذه الكتب.

(مع القرآن - رحلاتى فى الإسلام - أحكام القرآن والترتيل)

وقد ظل الشيخ الحصرى ملئ السمع والبصر ببقية حياته حتى لقى ربه عام ١٩٨٠م وما زال صوته عبر ميكروفون الإذاعة باقياً قوياً يناجي ربه.

رحمه الله رحمة واسعة وجزه عنا وعن كتابه خير الجزاء



الشيخ / أبو العنين شعيشع

الشيخ / أبو العنين شعيشع

صوت خاشع مؤثر تهيم له القلوب حباً وإجلالاً. لقد تميز الشيخ أبو العنين شعيشع بنبرة صوتية خاصة أمتع بها محبيه على مدى طويل وهو الصوت الوحيد الذى بقى لنا حتى منتصف عام ٢٠١١م فهو بمثابة حبة اللؤلؤ الأخيرة فى العقد النادر لرائد التلاوة فى مصر فهو بحق أمير المقرئين.

ولد الشيخ أبو العنين شعيشع بقرية "طحانوب" مركز بيلا محافظة كفر الشيخ عام ١٩٢٢م. نشأ الشيخ أبو العنين نشأة فقيرة وكان ترتيبه العاشر بين إخوته. تعلم القرآن وحفظه بكتاب القرية وهو فى سن صغيرة وشاء الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الفتى الصغير هو العائل الوحيد للأسرة بعد وفاة والده. ذاعت شهرته فى بلده وما حولها رغم حداثة سنه. أحيى حفل ذكرى الشهداء بمدينة المنصورة عام ١٩٣٦م وكان عمره أربعة عشر عاماً. سهر شهر رمضان بمدينة شربين وكان عمره وقتها سبعة عشر عاماً. تقدم لاختبارات الإذاعة بناءً على نصائح تلقاها من بعض المقرئين وذلك لإجادته الأداء القرآنى.

إختبره الشيخ أحمد حمزة والأساتذة / إبراهيم مصطفى ومأمون الشناوى وهم من هم فى إمامتهم وعلمهم وتم اعتماده قارئاً بالإذاعة المصرية وذلك عام ١٩٣٩م وعمره ١٩ عاماً فقط.

فكانت بحق إنطلاقة قرآنية مباركة. كان الشيخ أبو العنين مهزناً وخائفاً وهو يخطو خطواته الأولى إلى الإذاعة وذلك يرجع إلى وجود عمالقة التلاوة آنذاك فيها من المشايخ المشهورين محمد رفعت وعلى محمود وعبد الفتاح

الشعشاعي وغيرهم من الكبار، لكن الله سبحانه وتعالى وفقه لأداء متميز برزت فيه ملامحه وابتكاراته وخصائصه الصوتية المعجبة وعمره لا يتجاوز عشرين عاماً وبذلك شق طريقه وسط هؤلاء الأعلام الكبار. وخلال فترة تألقه كالكوكب الرفيع فى تلاوة القرآن الكريم فقد قام الشيخ أبو العنين شعيشع بزيارة العديد من الدول العربية والإسلامية مدعواً من حكامها وأولى الأمر فيها لقراءة القرآن الكريم على مسامح أعيانها وجهائها ومحبي القرآن من أبنائها. فقد زار القدس الشريف ليقراً القرآن الكريم بالمسجد الأقصى المبارك فكان أول قارئ يقرأ القرآن ببيت المقدس كما حصل على العديد من الأوسمة والنياشين تكريماً له. مثل وسامي الإستحقاق من سوريا وفلسطين ووسام الرافدين من العراق ووسام الأرز من لبنان وأوسمة من تركيا والصومال وباكستان والإمارات وإيران وبعض الدول الإسلامية الأخرى. ومن حفلاته المشهورة وذكرياته الخالدة إحيائه ليالي مأتم الملكة "علياء" زوجة الملك غازى ملك العراق.

أصيب الشيخ أبو العنين شعيشع بمرض فى أحباله الصوتية أقعده عن التلاوة لفترة وذلك فى حقبة الستينيات وظل هكذا لفترة إلى أن عافاه الله سبحانه وتعالى ، ليعود للتلاوة مجدداً وأفضل مما كان عليه.

عُين قارئاً للسورة بمسجد عمر مكرم عام ١٩٦٩م ثم قارئاً للسورة بمسجد السيدة زينب منذ عام ١٩٩٢م.

ساهم فى تأسيس نقابة القراء بجمهورية مصر العربية ثم أُنتخب نقيباً لها عام ١٩٨٨م خلفاً للشيخ عبد الباسط عبد الصمد. عُين عضواً بالمجلس الأعلى

للسُّنُونُ الإِسْلَامِيَّةِ وَعَمِيداً لِّلْمَعْهَدِ الدَّوْلِيِّ لِحَفِظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَرَئِيساً لِّلْجَنَّةِ
اَلْاِخْتِبَارِ الْقِرَاءِ بِاَلْاِذَاعَةِ وَالتَّلْفِيزِيُونِ وَالْقِرَاءِ الْمَبْعُوْثِيْنَ لِلتَّلَاوَةِ بِالْخَارِجِ مِنْ قَبْلِ وَزَرَةِ
الْاَوْقَافِ وَذَلِكَ كُلَّ عَامٍ فِيْ بَدَايَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ. كَمَا عَيْنَ عَضُوّاً بِالْجَنَّةِ الْعُلْيَا
لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَزَرَةَ الْاَوْقَافِ وَعَضُوّاً بَلْجَنَةِ عِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ بِالْقَاهِرَةِ.

وَمِنْ الْعَجِيبِ اَنْ الشَّيْخَ اَبُو الْعَيْنِيْنَ كَانَ لَهُ بَصْمَةٌ وَاضِحَةٌ فِيْ اِعَادَةِ الْحَيَاةِ
وَالْبَرِيْقِ لِبَعْضِ تَسْجِيْلَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ رَفَعْتَ، فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ التَّسْجِيْلَاتِ
قَدْ تَعَرَّضَتْ لِلتَّلَافِ وَبِهَا بَعْضُ الْآيَاتِ غَيْرِ مَوْجُوْدَةٍ فَقَامَ الشَّيْخُ اَبُو الْعَيْنِيْنَ بِتَّلَاوَةِ
هَذِهِ الْآيَاتِ بِاَدَاءٍ يَحَاكِي اَدَاءَ الشَّيْخِ رَفَعْتَ، حَتَّى اَنْ الْمُسْتَمْعَ يَكَادُ اَلَا يَلَاظُ
الْفَرْقَ بَيْنَهُمْ فِي التَّلَاوَةِ.

نَعَمْ فَقَدْ اسْتَطَاعَ الشَّيْخُ اَبُو الْعَيْنِيْنَ شَعِيْشَعَ بِاَدَائِهِ الْمُمِيزِ اَنْ يَجْتَذِبَ قُلُوْبَ
طَائِفَةٍ عَرِيْضَةٍ مِمَّنْ يَتَذَوِّقُوْنَ فَنُوْنَ التَّلَاوَةِ الْحَقَّةِ. ظَلَّ الشَّيْخُ اَبُو الْعَيْنِيْنَ يَتْلُو الْقُرْآنَ
عَلَى مَسَامِعِ مُحِبِّيهِ وَيَشْدُو بِصَوْتِهِ الْمَشْبَهَ بِصَوْتِ الْكَرْوَانِ عِبْرَ مِيْكَرْفُونِ الْاِذَاعَةِ لِمُدَّةٍ
تَزِيْدُ عَلَى السَّتِيْنِ عَاماً اَمْتَحَ خَالَهَا مُحِبُّى سَمَاعِ صَوْتِهِ الْفَرِيْدِ وَطَرِيْقَتِهِ الَّتِي لَمْ يَصِلْ
إِلَى تَقْلِيْدِهَا اَحَدٌ حَتَّى وَاَفَاهُ الْاَجَلَ فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ يُونِيُو عَامِ ٢٠١١م
مَلْبِياً لِنْدَاءِ رَبِّهِ لِيَنْضَمَّ اِلَى مَنْ سَبَقُوْهُ مِنْ عِبَاقِرَةِ التَّلَاوَةِ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ بِاِذْنِ اللّٰهِ.
فَرَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ.



الشيخ / طه الفشنى



الشيخ / طه الفشنى والملك فاروق

الشيخ / طه الفشنى

تميز بقدرات عالية فى تلاوة القرآن الكريم وأداء خاص فى التواشيح الدينية والمدائح النبوية التى كان فيها علماء رائداً.

وُلد الشيخ طه الفشنى بمدينة الفشن بمحافظة بنى سويف عام ١٩٠٠م حصل على شهادة دبلومة المعلمين بالمنيا ولم تمنعه الدراسة من حفظ القرآن الكريم فحفظه كاملاً. توجه إلى القاهرة للإلتحاق بدار العلوم فحال دون ذلك قيام ثورة ١٩١٩م شجعه الكثيرون على ترتيل القرآن الكريم بعد أن لمسوا فيه الموهبة العالية والأداء السليم. بعد ذلك وفى أثناء تواجده بالقاهرة تعلم أصول علم القراءات على يد الشيخ عبد العزيز السحار بالأزهر الشريف. إلى جانب ذلك تعلم الشيخ طه الفشنى فن الإنشاد الدينى والتواشيح على يد الشيخ على محمود وأجاد فيه أيضاً. التحق الشيخ طه الفشنى بالإذاعة عندما استمع إليه سعيد لطفى رئيس الإذاعة وقتها وكان ذلك عام ١٩٣٧م. عين رحمه الله قارئاً للسورة بمسجد السيدة سكينة وكان أيضاً المؤذن الأول لمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه. اختير بعد ذلك رئيساً لرابطة القراء العامة.

أنجب الشيخ طه الفشنى العديد من الأبناء لعل أبرزهم المهندس مصطفى وكيل أول وزارة الصناعة الأسبق والأستاذ زين المحامى بالنقض.

رحل الشيخ طه الفشنى عن دنيانا عام ١٩٧١م بعد حياة حافلة بخدمة كتاب الله الكريم.

رحم الله الشيخ طه الفشنى رحمة واسعة وطيب ثراه



الشيخ/ منصور الشامى الدمنهورى

الشيخ/ منصور الشامى الدمنهورى

كان عشقه للقرآن يفوق الوصف وكان بطريقته الفائقة الجمال فى التلاوة
أحد عظماء ورياء قراءة القرآن الكريم فى مصر.

وُلد الشيخ منصور الشامى الدمنهورى بمدينة دمنهور محافظة البحيرة
عام ١٩٠٦م.

حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة بأحد الكتاتيب فى بلدته الكبيرة. كان
شغوفاً بالقرآن وتلاوته منذ طفولته مما جعل منه حديث الناس وقتها لما رأوا منه
النبوغ والإجادة.

زادت موهبته شيئاً فشيئاً ليتوجه إلى مدينة طنطا لتعلم أصول التلاوة
وعلم القرآن بعدها توجه إلى مدينة الإسكندرية لتلاوة القرآن الكريم هناك وكان
ذلك تحديداً عام ١٩٢٥م وعمره تسعة عشر عاماً.

فى عام ١٩٤٢م عُين قارئاً للسورة بمسجد أبى العباس المرسى بمدينة
الإسكندرية وفى هذه الأثناء أُتيحت له فرصة التلاوة بجوار العمالقين الشيخ محمد
رفعت والشيخ على محمود.

بعد هذه اللقاءات وشهرته التى ازدادت كان ذلك بمثابة جواز المرور إلى
ميكروفون الإذاعة ليكون أحد قراء الرغيل الأول وذلك عام ١٩٤٥م.

كان الشيخ منصور يقرأ القرآن بإخلاص وتفان كبيرين وبما زُد من شعبيته وحب الناس له أنه ورغم مكانته المرموقة في التلاوة كان لا يتقاضى أجراً من الفقراء نظير تلاوته عندهم.

فى أثناء إحدى تلاواته المباركة بهذا المسجد كانت تدور رحى الحرب العالمية الثانية بين جيوش الألمان والانجليز وكانت المدافع والقنابل تدك أطراف مدينة الإسكندرية. ما تسبب فى نزوح الآلاف من سكان مدينة الثغر رغم كل ذلك لم ينل هذا الوضع من عزيمة شيخنا الجليل ولم يرهبه ما يحدث حوله ليستمر فى تلاوته حتى النهاية وذلك كل يوم.

بعد ذلك سافر إلى فلسطين عام ١٩٤٦م ليتلو القرآن هناك بالمسجد الأقصى المبارك وبإذاعة فلسطين من القدس استمر على ذلك حتى عام ١٩٤٨م وفى هذا العام كان عنده تسجيل بإذاعة فلسطين وفى أثناء التلاوة حدثت غارة إسرائيلية على مبنى الإذاعة فنصح المسئولون بقطع التسجيل واللجوء إلى المخابئ. وكعاداته مع هذه المواقف الصعبة رفض قطع التلاوة وأستمر حتى فرغ منها ليضرب بذلك أروع الأمثلة فى الشجاعة وحب كتاب الله. وكأن الله تعالى ألهمه بأنه سبحانه وتعالى يحفظه بالقرآن.

عاد الشيخ منصور بعد هذه الرحلة المثيرة إلى بلده ليجد أسرته فى حالة ذهول اختلطت مشاعرهم بين فرحة الوصول والشوق إليه وعدم تصديقهم لعودته سالماً.

إن أهم ما يميز تلاوة الشيخ منصور الشامي الدمنهوري هو خشوعه في التلاوة وكانت تلاوته أيضاً ملؤها السكينة والوقار وبلغه أصحاب المقامات كان يتبع طريقة القرار وكان نادراً ما يصعد للجواب. ظل شيخنا الوقور تالياً لكتاب الله الكريم حتى وفاه الأجل ملياً لنداء ربه الكبير المتعال بعد حياة مليئة بحب القرآن الكريم حافلة بالإخلاص والعطاء من أجل كتاب الله ومستمعيه حيث كانت وفاته في شهر مايو عام ١٩٥٩م.

رحم الله شيخنا رحمة واسعة وأجزل له العطاء



الشيخ/ عبد العظيم زاهر

الشيخ/ عبد العظيم زاهر

كان القرآن الكريم شغله الشاغل فى حياته فأعطاه الله تعالى ما أراد ليصبح أحد أعلام التلاوة.

وُلد الشيخ عبد العظيم زاهر بقرية "مجل" بمحافظة القليوبية عام ١٩٠٤م.

قبل بلوغه سن العاشرة أتم حفظ القرآن الكريم وذلك بكتاب القرية. بعد ذلك بقليل حرص الشيخ عبد العظيم زاهر على الإلمام بعلوم القراءات. فتعلم القراءات السبع على يد الشيخ خليل الجناينى.

فى بداية شهرته عرض عليه أحد الأشخاص التدريس فى مدرسة خاصة ومناه براتب قدره خمسة جنيهات شهرياً ، وفى ذلك الوقت كان هذا الراتب مغرياً ، ولكنه وبناءً على نصيحة من زوجته المخلصة تم رفض هذا العرض لأنه من وجهة نظرهم يتعارض مع مكانته كقارئ للقرآن الكريم ، هذا ما يرويه لنا ابنه سمير عبد العظيم زاهر.

ذهب الشيخ عبد العظيم زاهر إلى القاهرة مُتطلعاً إلى تحقيق حلمه بتلاوة آيات الذكر الحكيم بها. وبالفعل تحقق له ما ذهب من أجله ليشارك فى المناسبات الدينية ليثنى عليه الشيخ على محمود ويتنبأ له بمستقبل طيب فى دولة التلاوة القرآنية.

فى أبريل عام ١٩٣٦م أنضم الشيخ عبد العظيم زهر إلى قراء الإذاعة الرّاد.
أختير رحمه الله قارئاً للسورة بمسجد محمد على بالقلعة وحتى ثورة
١٩٥٢م حيث شارك بعدها فى بعثات وزارة الأوقاف لإحياء المناسبات الدينية إلى
بعض الدول العربية منها الأردن واليمن والسعودية. أختير بعد ذلك قارئاً للسورة
بمسجد صلاح الدين بالمنيل حتى وافته المنية عام ١٩٧٠م ليلقى ربه راضياً مرضياً.
رحم الله الشيخ عبد العظيم زهر رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته



الشيخ / محمد صديق المنشاوي



الشيخ / محمد صديق المنشاوي مع أبنائه

الشيخ / محمد صديق المنشاوى

الصوت الأسطورية الذى ملأ سمع الحياة. هذا الصوت الخاشع الذى يبكى القلوب قبل الأعين والقلب العامر بالإيمان كل هذه الصفات جعلت منه واحداً من أفضل من عرفتهم دولة التلاوة.

وُلد الشيخ محمد صديق المنشاوي ببلدة "المنشاة" محافظة سوهاج عام ١٩٢٠م.

حفظ القرآن الكريم كاملاً وهو فى سن مبكرة إذ كان لا يتعدى العاشرة من عمره، وكان ذلك على يد الشيخ محمد النمكى. نشأ وتربى فى بيت عرف ببيت القرآن لأن والده رحمه الله الشيخ صديق السيد المنشاوى كان من القراء القلائل الذين أجادوا فى فن التلاوة بصعيد مصر آنذاك. بالإضافة إلى أنه كان من علماء الأزهر الشريف. وعمه المرحوم الشيخ / أحمد السيد المنشاوى كان صاحب صوت قوى وأداء متقن فى التلاوة وجده المرحوم الشيخ / السيد تايب المنشاوى كان من حفظة القرآن الكريم وكان يمتلك مكتبة قرآنية ضخمة وكان بها أربعة مصاحف مخطوطة بخط يده. كل ذلك جعل لزماً على الفتى الصغير وقتها أن يتهيأ ليكون واحداً من عمالقة التلاوة الذين صالوا وجالوا وأمتعوا عشاق سماع القرآن الكريم فى العالم.

بعد إتمام الشيخ محمد صديق المنشاوى حفظ القرآن الكريم إتجه لتعلم علم القراءات فتم له ذلك على يد الشيخ محمد سعوى بعد أن تعلم وأجاد فى التلاوة على يد المرحوم والده . فكان ذلك إيذاناً ببرز نجم جديد ولد عملاقاً حيث جابت

شهرته كل البلاد المجاورة إلى أن غطت صعيد مصر فأصبح مطلوب للتلاوة في كل مكان وفي شتى المناسبات.

ظل متردداً في دخول الإذاعة بعدما تلقى عدة طلبات للتسجيل للإذاعة وكل ذلك قوبل منه بالرفض فقررت الإذاعة الانتقال إليه للتسجيل معه وكان ذلك بمدينة أسنا بمحافظة قنا. وفي هذه الحالة الفريدة يعتبر الشيخ محمد الوحيد بعد والده الذي تنتقل إليه الإذاعة بكامل أجهزتها للتسجيل معه.

بعد ذلك قرر دخول الإذاعة لينطلق صوته عبر الأثير وكان ذلك عام ١٩٥٣م. خلال رحلته المباركة مع القرآن الكريم هناك محطات في حياته لا يعرفها كثيرون نذكر منها مثالين:

الأول وهذا الموقف يثبت أنه رحمه الله كان مخلصاً ومحباً للقرآن ومستمعيه حيث أنه وبعد فراغه من إحياء إحدى الليالي القرآنية في قرية من قرى الصعيد وكان الشيخ محمد يتجه لركوب السيارة فسمع إحدى النساء الفقيرات تقول وهي جالسة أمام منزلها مع بعض النسوة لو كان معي المال لأحضرت هذا الشيخ صاحب الصوت الجميل في ليلة ختان أولادي ولم تكن تدري بمرور الشيخ محمد أمامها فقال لمن معه من أهل القرية هل تعرفون هذه السيدة؟ قالوا نعم. وهنا أخرج النقود من ماله الخاص وقال جهزوا الحفلة يوم كذا وأحيا هذه الليلة مجاناً.

أما المثال الثاني فكان حبه للفقراء والمساكين كبيراً حيث أنه ذات يوم أخبر أهل بيته بأنه سوف يستضيف على العشاء كبار المسؤولين وقال لهم أعدوا

مائدة كبيرة تحوى أفضل وأفخم الأطعمة والأشربة وهنا تحول المنزل لما يشبه خلية النحل وبعد الفراغ من إعداد الطعام فوجئ الجميع بأن هؤلاء المسؤولين هم فقراء البلدة.

زُر فضيلته العديد من البلاد العربية والإسلامية لتلاوة القرآن الكريم على قادة هذه الدول وشعوبها فلاقى كل ترحيب وحب فى تلك الدول التى زُرها بل تم منحه عدة أوسمة هناك. أسس مسجداً فى بلدته وأخرجه حدائق القبة بالقاهرة. وهناك ما يدل على أن مكانة الشيخ محمد مازلت مرموقة فى قلوب مسلمي العالم. فيرى لنا صديقي الشيخ كمال عبد الناصر المنشاوي – ابن شقيقة الشيخ محمد- أنه ذات يوم وفى الصباح الباكر فوجئنا بسيارة تاكسى القاهرة تقف أمام المنزل تقل ركاباً ليسوا عرباً وعند الإقتراب منهم عرفنا أنهم من مواطنى دولة أفغانستان وقدموا خصيصةً من هناك لزيارة قبر الشيخ محمد صديق المنشاوي.

والموقف الثانى : هو عند زهاب صديقى الشيخ كمال محمد على الطهطاوى مبعوثاً من قبل وزارة الأوقاف إلى دولة نيجيريا دار حوار بينه وبين بعض مواطنى نيجيريا ممن يتحدثون اللغة العربية حيث قالوا بلغة عربية هناك فى مصر من بين القراء يأتى الشيخ المنشاوي (نامبرون) بمعنى رقم ١ ولا ننسى فى إيران مدرسة لتعليم القرآن الكريم أسمها مدرسة المنشاوي.

رفض الشيخ محمد صديق دعوة وجهها إليه أحد الوزراء قائلاً له: سيكون لك الشرف أن تقرأ القرآن بحضورك حفل يحضره الرئيس جمال عبد الناصر

ففاجأه الشيخ المنشاوى بقوله: ولماذا لا يكون الشرف لعبد الناصر نفسه أن يستمع إلى القرآن الكريم بصوت محمد صديق المنشاوى ورفض أن يلبي الدعوة قائلاً:

لقد أخطأ عبد الناصر حين أرسل إليّ أسوأ رسله.

وكان للدعابة والمرح مكاناً في حياة الشيخ محمد صديق المنشاوى ، حيث أهدى إليه أحد أصدقائه هدية عبارة عن (كرتونة) من التفاح الفاخر فشكره، الشيخ قائلاً شكراً جزيلاً " ويرد لك في المشمش " هذا ما يريه لنا أيضاً صديقى الشيخ كمال المنشاوى.

ترك بالإذاعة تسجيلات كثيرة منها المصحف المرتل والمصحف المجود والعديد من التسجيلات النادرة.

ظل الشيخ محمد صديق المنشاوى يشدو بصوته العذب تالياً كتاب الله عزوجل حتى إنتقل إلى جوار ربه الكريم ملبياً ندائه تعالى وكان ذلك فى العشرين من يونيو عام ١٩٦٩م بعد رحلة حافلة فى خدمة كتاب الله العزيز.

رحمه الله رحمة واسعة فى فردوس النعيم .



الشيخ / محمود عبد الحكيم

الشيخ/ محمود عبد الحكم

صوته يملؤه الخشوع وأداء تميز بالوضوح والإخلاص

وُلد الشيخ محمود عبد الحكم بقرية الكرنك – مركز فرشوط – محافظة قنا عام ١٩١٥م، كغيره من الصبية تم إرساله إلى كتاب القرية لحفظ القرآن الكريم.

فأكرمه الله بحفظ كتابه وهو أبن عشر سنين.

بعد إتمام الحفظ القرآن الكريم تلقى بعد ذلك علوم القراءات.

قدر له الله سبحانه وتعالى الذهاب لمدينة طنطا ليلتحق بالمعهد الأحمدي هناك ومنه إلى الأزهر الشريف.

أُتيحت له التلاوة بمدينة القاهرة حيث القرب من المشاهير ومن صفوة المستمعين. فكان يتلو القرآن في شتى المناسبات.

تميزت نبرة صوته بالقوة فكان صوته جهوراً قوياً مما ميزه عن غيره. فهذه البصمة الصوتية كانت خاصة به حيث عرف بها بين أقرانه من القراء.

في عام ١٩٣٧م تقدم لإختبارات القراء بالإذاعة وتم اختياره قارئاً بها ليصبح من الرعيل الأول لقراء الإذاعة المصرية.

عُين قارئاً للسورة بمسجد السيدة نفيسة بمدينة القاهرة. ساهم الشيخ محمود عبد الحكم في إنشاء رابطة القراء عام ١٩٤٠م وأُختير أميناً للصندوق بهذه الرابطة.

تم اختياره بعد ذلك عضواً بمشيخة القارئ المصرية

سافر إلى العديد من البلدان الخارجية لتلاوة القرآن هناك مثل أى قارئ يتلو عبر ميكروفون الإذاعة.

قام الشيخ محمود عبد الحكم بتسجيل المصحف المرتل كاملاً لإذاعة الكويت كما سجل لإذاعات باكستان والهند وماليزيا وتركيا وقطر والمغرب والسعودية التي كان يتردد عليها كثيراً للحج والعمرة.

فى عام ١٩٦٥م كان الشيخ محمود عبد الحكم فى زيارة لجمهورية الجزائر بدعوة من وزارة الأوقاف الجزائرية وعند إستقلاله السيارة هو ومجموعة من العلماء من كبار مرافقيه تعرضت السيارة لحادث سير حيث انقلبت بهم ومات كل من فيها ونجى الله الشيخ محمود عبد الحكم حيث تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج ليعود بعد ذلك إلى مصر سالماً معافاً.

رحل الشيخ محمود عبد الحكم عن دنيانا ملبياً لنداء ربه فى بداية الثمانينات.

رحمه الله رحمة واسعة.



الشيخ / عبده عبد الراضي

الشيخ / عبده عبد الراضي

صوت ملائكي رхим ونبرة صوتية عذبة وأداء يستهوي العقول ويأخذ بالألباب ويذكي الإيمان. هذا الصوت الذي يكاد المتتبع لقراء القرآن ألا يجد له مثيلاً أبداً بإجماع من عرفوا أسرار ودقائق فن تلاوة القرآن الكريم وتفظنوا للطائفا ومهماتهما وأكثر جمهوره من محبيه ومستمعيه هم أهل الصعيد مع أنه قارئ عالمي.

وُلد الشيخ عبده عبد الراضي بقرية "أولاد عليو" بمركز البلينا بمحافظة سوهاج عام ١٩٢٢م وقد نشأ هذا الشيخ الجليل نشأة فقيرة ككثير غيره ممن صاروا بعد ذلك من مشاهير القراء، وقد أعتنى بتعليمه فحفظ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخين رشوان ومحمد عبد الرحمن وذلك بكتاب القرية ولم يتجاوز العاشرة من عمره، وأظهر تفوقاً ونبوغاً ملحوظين.

وعندما بلغ الثانية عشر من عمره المبارك توجه تلقاء مدينة جرجا لتعلم علوم القراءات على يد العلامة الشيخ أحمد شحاته الجاوي وأقام بجرجا إقامة كاملة بجوار أستاذه حتى يتفرغ تماماً لتعلم القراءات وأستمر على هذه الحالة حتى أتقن حفظ علوم القراءات العشر الكبرى وأجيز بأسانيدھا.

وما أن شرع في القراءة بها في المحافل حتى ذاع صيته في إقليمه والأقاليم المجاورة وبلغت شهرته الأفاق لما تميز به من فن راق وصوت عذب وإلتزام بأحكام الأداء ليصبح الشيخ عبده عبد الراضي بعدها مطلوباً للتلاوة في كل بقعة من

الصعيد بل وفى الوجه البحرى أحياناً رغم بُعده البعيد عن الصعيد وكثرت مشاركاته فى المناسبات الدينية وغيرها لدرجة أن قال احدهم بلهجة عامية:

عندما توجهت للإتفاق مع الشيخ عبده لإحياء إحدى الحفلات أخبرنى بأنه "محجور" لمدة تزيد عن شهرين. قرأ الشيخ عبده عبد الراضى فى مناسبات عديدة مع كبار المشاهير من قراء الإذاعة أمثال الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوى والشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

وعندما سمعه الشيخ مصطفى إسماعيل لأول مرة وكانت بمدينة جرجا قال الشيخ مصطفى هذا أجمل صوت سمعته فى حياتى وكتب ذلك عنه فى إحدى المجالات ضمن حديثه إلى أحد الصحفيين. وعندما سمع الموسيقار محمد عبد الوهاب تسجيلاً صوتياً لقراءته قال بأن الشيخ عبده يمتلك ثلاث مزى كل ميزة على حدة تصنع قارئاً بارعاً والمزى هى:

جمال الصوت وإكتماله وحلاوة الأداء ومتانته وعمق الإحساس ثم أضاف الموسيقار عبد الوهاب أن الشيخ عبده عبد الراضى يعتبر أحد القراء الكبار الثلاثة محمد رفعت ومصطفى إسماعيل وعبده عبد الراضى رحمهم الله جميعاً. وبما يذكر مقرئنا بالأسف أن الإذاعة المصرية لم تحظ بحضور الشيخ عبده عبد الراضى إليها ليقرأ لجماهير المسلمين عبر شبكاتها. رغم شهرته وتفوقه وتفرد به فى الأداء وميزت فى الصوت وجوه فى القراءات الماثورة المتواترة التى قرأ بها فى أسانيده ولم نعلم أن أحداً غيره قرأ بها فى المحافل رغم أنها معروفة لعلماء القراءات

يقرؤها ولا ينكرونها واطلبتهم فى المعاهد يُدرسونها ويحفظونها ، لكنها الملكة
والموهبة كما قال تعالى :

"وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾" [الإسراء: ٢١]

هذا وقد ظل المرحوم الشيخ عبده عبد الراضى يشدو بصوته العذب العريض
فى طبقاته المتنوع فى مقاماته مدة ٤٠ عاماً كاملة ثم كان من قدر الله أن داهمه
المرض الذى لقى ربه متأثراً به راضياً مرضياً وذلك فى ٢٣/٥/١٩٧٧م فبكاه العالم
الإسلامى بعامه وأهل القرآن بخاصة بعد حياة حافلة بالأداء الراقى فى فن التلاوة
وصوت أصدق ما يقال فيه أن يتمثل بقول الشاعر:

قد قل أن جاد الزمان بمثله * * * إن الزمان بمثله لبخيل

وحسبك من هذا الصوت أنك عند سماعك له تحس وكأنك قد حلقت فى
عالم سماوى رفيع مكوكب بالنجوم والذُرر الساطعة المتألقة.

رحم الله شيخنا وأستاذنا الشيخ عبده عبد الراضى رحمة واسعة وجزاه
عنا وعن كتابه خير الجزاء فى مقعد صدق عند مليك مقتدر



الشيخ / كامل يوسف البهيمي

الشيخ / كامل يوسف البهتيمي

على الرغم من أنها رحلة قصيرة بصحبة كتاب الله تعالى. إلا أنها مليئة بحب القرآن الكريم.

وُلد الشيخ كامل يوسف البهتيمي بقرية "بهتيم" بمحافظة القليوبية عام ١٩٢٧م.

عاش طفولته بقريته إلا أنه أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً. رحل بعد ذلك إلى مدينة القاهرة والتي لم يجد صعوبة في السفر إليها وذلك لقربها من بلده. وكان الغرض من السفر إليها لتعلم علوم التجويد والقراءات والإلتحاق بالأزهر الشريف فتم كل ذلك. فألتحق أولاً بمدرسة عثمان باشا ماهر بالقلعة وبعدها بالأزهر الشريف ولكن ما لبث أن تم فصله من الأزهر الشريف وذلك لتغيبه المستمر. ولم يكن هذا التغيب تقصيراً أو إهمالاً من شيخنا الجليل ولكن حبه الشديد وهيامه بالشيخ محمد رفعت رحمه الله جعله يصحبه في لياليه وحفلاته فكان ذلك على حساب إنتظامه في دراسته بالأزهر. السهر ليلاً يقابله النوم صباحاً. بعدما انقطع عن الدراسة بالأزهر تفرغ للقرآن الكريم وكأن الله سبحانه وتعالى عوضه بالقرآن عن كل شئ.

بدأ إحياء الليالي والمناسبات الدينية حتى كان مواعده مع الشهرة عام ١٩٤٨م بدخوله الإذاعة عن طريق الإذاعي الكبير محمد فتحى. رُدت شهرته خارج القطر المصري.

سافر إلى فلسطين والسودان غيرها من البلدان لتلاوة القرآن الكريم خلال شهر رمضان من كل عام.

لقد تأسى الشيخ كامل يوسف البهتيمي في بعض تلاوته بالشيخ محمد رفعت فكانت طريقته في التلاوة مؤثرة للغاية في قلب كل من يجيد الإستماع لكتاب الله.

ظل شيخنا تاليا للقرآن الكريم حتى وافاه الأجل في عام ١٩٦٩م.
وفى يوم وفاته رحمه الله قرأ الشيخ الحصري القرآن في سرادق العزاء الذي ضم أكثر من ٥٠ قارئاً.
رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه.



الشيخ / محمود علي البنا

الشيخ/ محمود على البنا

كان صوته من أعذب الأصوات التى عرفتها دولة التلاوة. فكان رحمه الله ذا نبرة صوتية فريدة وطريقة خاصة أضف إلى ذلك طلعتة البهية.

وُلد الشيخ محمود على البنا بقرية شبرا باص مركز شبين الكوم محافظة المنوفية عام ١٩٢٨م

كان حفظه للقرآن الكريم مبكراً حيث أتم حفظه وهو ابن العاشرة ذلك على يد الشيخ موسى بكتاب قرينه.

إلتحق بعد ذلك بمعهد المنشاوي بمدينة طنطا حيث كانت هذه نقطة البداية فى مسيرته القرآنية المباركة.

أنضم بعد ذلك إلى قافلة الدراسين بالمعهد الأحمدي بمدينة طنطا أيضاً لتعلم علوم القراءات فتم له ذلك على يد الشيخ محمد سلام.

بدأ بعد ذلك فى تلاوة القرآن الكريم فى مناسبات عدة فلاقى إستحسان كل من سمعه.

توجه بعد ذلك إلى القاهرة وأستقر بحي شبرا ليبدأ مشواره مع الشهرة من هناك فكان يتجمع حوله الناس حبا فى سماع القرآن الكريم فى كل مناسبة قرآنية يتلوف فيها كتاب الله عز وجل.

إلتقى أثناء وجوده بالقاهرة مع الشيخ دريش الحريرى الذى علمه المقامات والتواشيح الدنية التى مكنته من الإجادة فى التلاوة.

تقدم لإختبارات القراء لدخول الإذاعة وعمره لم يتجاوز ٢٢ عاماً وذلك عام ١٩٤٨م ومن خلال لجنة الإستماع التى ضمت الشيخ شريف وحسن الشجاعى وعبد

الغنى سلام اجتاز الاختبارات بنجاح ليكون واحداً من كبار القراء عبر ميكروفون الإذاعة ومن خلال الإذاعة ذاعت شهرته لتغطى جزءاً كبيراً من الأرض لتتم دعوته للتلاوة فى العديد من البلدان العربية والإسلامية. إختياره الأزهر الشريف لحضور بعض المؤتمرات العالمية كما بعثته وزارة الأوقاف لإحياء ليالى شهر رمضان فى الخارج. تمت دعوته لحضور مسابقات القرآن الكريم كمحكم فى لجان المسابقات العالمية هذه.

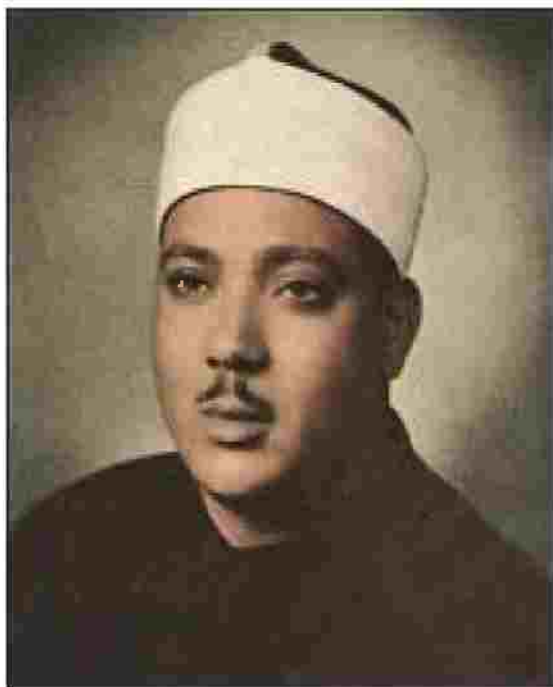
كما وجهت إليه دعوات خاصة من بعض ملوك ورؤساء بعض الدول لتلاوة القرآن الكريم على مسامعهم.

ترك للإذاعة العديد من التسجيلات بالإضافة إلى المصحف المرتل.

كرمته الدولة بمنح أسم وساماً عام ١٩٩٠م كما كرمته محافظة القاهرة والغربية بإطلاق إسمه على شارعين كما كرمته محافظة سوهاج بإطلاق إسمه على إحدى قرى الخرجين بمركز دار السلام .

لقد تميز أدائه فى التلاوة بإتباعه طريقة خاصة ونغمة معينة ارتبطت بإسمه فأصبح مدرسة قرآنية لم تتكرر.

رحل عن دنيانا عام ١٩٨٥م ولكن صوته ما زال يعانق أذان محبيه من مستمعي الإذاعة المصرية والإذاعات العربية. رحمه الله رحمة واسعة وأكرم نزه .



الشيخ/ عبد الباسط عبد الصمد

الشيخ/ عبد الباسط عبد الصمد

وهبه الله تعالى قوة في الأداء وصوتاً يفيض حيوية وشباباً وطريقة خاصة في التلاوة جعلت منه واحداً من أشهر من عرفته دولة التلاوة.

وُلد الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد بقرية "المراغة" مركز أرمنت محافظة قنا عام ١٩٢٧م حفظ القرآن الكريم بكتاب في بلده. بعد إتمامه لحفظ القرآن الكريم كان يعشق سماع القرآن الكريم من القراء بمساجد أرمنت ولكنه كان يفضل سماع التلاوة من الراديو الوحيد القريب منه والذي كان لدى أحد التجار. حيث كان الشيخ عبد الباسط شغوفاً جداً لمساع صوت المرحوم الشيخ/ محمد رفعت.

تعلم علوم القراءات على يد الشيخ محمد سليم المنشاوي حيث أتقن بعدها التلاوة بما تعلم من هذه القراءات الصحيحة المتواترة.

بدأ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد يحترف التلاوة وكانت أولى لياليه في مأتم أحد أقاربه ومن تلك الليلة بدأت شهرته ليجوب القرى القريبة من مدينة أرمنت لإحياء المناسبات والليالي القرآنية.

ازدادت شهرته لتغطي محافظة قنا بالكامل. في عام ١٩٥٠م ذهب إلى مدينة القاهرة بمناسبة مولد السيدة زينب رضى الله عنها وفي مسجدها المبارك كان يتواجد للتلاوة عمالقة القراء بالإذاعة وشاء الله سبحانه وتعالى أن تتاح له فرصة التلاوة وسط هؤلاء الأعلام.

كانت هذه البداية الحقيقية للشيخ عبد الباسط مع الشهرة ليستقر بالقاهرة ويصطحب معه أسرته. بعد ذلك بعامين وبالتحديد فى عام ١٩٥٢م تقدم لاختبارات القراءة بالإذاعة المصرية ليتم اعتماده قارئاً وينطلق صوته عبر ميكروفون الإذاعة لأول مرة ليبدأ مشوار الشهرة العالمية.

اكتسب الشيخ عبد الباسط شهرة واسعة امتدت من أندونيسيا شرقاً حتى المغرب غرباً وذلك بعدما تعرف عليه المجتمعون بالمسجد الحرام بمكة أثناء تلاوته هناك وكان ذلك أمام ما يربو على نصف مليون مصلى بالبيت العتيق من شتى البلاد والأجناس.

إستجاب الشيخ عبد الباسط لمعظم الدعوات التى وجهت إليه من شتى البقاع . فزُر أندونيسيا والهند وباكستان والسعودية والمغرب وفلسطين وسوريا وكان يقابل مقابلة الحكام والرؤساء.

تم تكريمه عدة مرات فى مصر وخارجها فقد حصل على العديد من الأوسمة والنياشين أبرزها الدكتوراه الفخرية من باكستان ووسام الأرز من لبنان ووسام الإستحقاق من سوريا وغير ذلك.

دعاه ملك المغرب لتلاوة القرآن بالقصر الملكى حيث أرسل إليه طائفة خاصة أقلته إلى هناك. وأمام هذا المجد والشهرة يصاب الشيخ الجليل بمرض السكر الذى أنهكه وأثر على صوته القوى لتوافيه المنية عام ١٩٨٧م تاركاً ذخراً من التسجيلات التى ما زالت تدوى عبر الإذاعات العربية والإسلامية .

رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه جزء ما قدم لخدمة كتابه العزيز.



الشيخ / عبد العزيز علي فرج

الشيخ / عبد العزيز على فرج

صوت مميز وإخلاص وإتقان فى تلاوة القرآن الكريم. كل ذلك جعل منه مدرسة قرآنية لم تتكرر.

وُلد الشيخ عبد العزيز على فرج بمدينة "الباجور" محافظة المنوفية عام ١٩٢٧م. وهناك رآيتان تقول إحدى الرأيتين أنه فقد بصره وهو صغير وتقول الأخرى أنه ولد فاقداً للبصر. وعلى كل فالحالتين سواء. وأمام هذا الموقف لم يجد والده بُدأً من تحفيظه القرآن الكريم فألحقه بأحد الكتاتيب فى بلدته. قبل أن يتم حفظ القرآن الكريم إنتقل والده للعمل بمدينة القاهرة فأصطحب معه الأسرة جميعاً بما فيها الفتى الضريع.

دفعه والده إلى الأزهر الشريف ليكمل فيه حفظ القرآن وتعلم أصول التلاوة وعلم التجويد. فتم له ذلك بعون من الله تعالى وكأن الله عز وجل عوضه عن فقد بصره فلم يأخذ بصيرته.

إستقرت الأسرة بحي روض الفرج بمدينة القاهرة. ومن هذا الحى بدأت شهرة هذا الشيخ الجليل حيث عمت الأحياء المجاورة وذلك بعدما انهالت عليه الدعوات للتلاوة فى المناسبات المختلفة.

ظل الشيخ عبد العزيز على فرج على هذا الحال حتى عام ١٩٦١م عندما قرر التقدم لإختبارات الإذاعة. فأجتاز الإختبارات بنجاح وأثبت كفاءة وقدرة

ملحوظتين فى التلاوة أمام لجنة الاختبار ليكتب له التوفيق ويكون أحد الذين أجادوا عبر ميكروفون الإذاعة حتى يومنا هذا.

لقد تميزت تلاوته بالقوة والإخلاص. وكانت مشوقة تنجذب إليها القلوب وتهفو. ولن له علم بالمقامات يجد أن الشيخ عبد العزيز على فرج كان يتبع فى تلاوته الجواب وجواب الجواب وكل ذلك من قلبه وأعماقه.

شارك الشيخ عبد العزيز على فرج فى إحياء العديد من المناسبات الرسمية والشعبية. وكان أيضاً يتنقل بين المحافظات المختلفة لتلاوة القرآن الكريم حيث لاقى كل استحسان من كل من تلا القرآن الكريم على مسامعهم هذا بخلاف أسفاره للخارج.

ظل الشيخ هكذا حتى وافاه الأجل عام ١٩٧٧م ليفقد المستمع واحداً من الأصوات المميزة ومدرسة فريدة متخصصة فى جمال التلاوة.
رحمه الله رحمة واسعة فى أصحاب اليمين.



الشيخ / محمد عبد العزيز حصان

الشيخ / محمد عبد العزيز حصان

مدرسة قرآنية متفردة بجمال الصوت وعذوبته.

وُلد الشيخ محمد عبد العزيز حصَّان بقرية "الفرستق" مركز كفر الزيات محافظة الغربية عام ١٩٢٨م. فقد بصر، صغيراً فلم يمنعه ذلك من حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخ عرفة رشيدى وهواين السابعة حيث كان يصحبه والده إلى الكُتاب فى كل غدوة أو ربيعة.

أجاد الشيخ حصَّان فى تلاوة القرآن الكريم منذ صباه فبدأ فى إحياء المناسبات بقرينته والقرى المجاورة.

ولكن فى بداية الأمر وجد الشيخ حصَّان أن هناك من يصعب مجاراتهم وخاصة مما ينتمون إلى محافظته من عمالقة التلاوة أمثال المشايخ مصطفى إسماعيل ومحمود خليل الحصرى وغيرهم.

ولكن إرادة الله تعالى شاءت أن يكون الشيخ حصان علماً من أعلام التلاوة يُضاف إلى أبناء تلك المحافظة.

قرأ الشيخ محمد عبد العزيز حصَّان القرآن الكريم مرات عديدة مع المشاهير من قراء الإذاعة. وبناء على نصيحة تلقاها من أحد المقربين إليه تقدم لإختبارات الإذاعة ليكون أحد الناجحين بتفوق وذلك عام ١٩٦٤م ليصبح بعد ذلك أحد المجيدين فى دولة التلاوة.

سافر الشيخ محمد عبد العزيز الحصان إلى كثير من الدول العربية وبالأخص دول الخليج وأيضاً إلى بلدان إسلامية عديدة.

تأثر الشيخ محمد عبد العزيز حصان تأثراً كبيراً لوفاة نجليه في حياته ولكنه ظل صابراً محتسباً راضياً بقضاء الله وقدره، حيث كان لسان حاله يقول ويردد الآية الكريمة :

"...كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ....." [القصاص: ٨٨]

عُين الشيخ حصّان قارئاً للسورة بالمسجد الأحمدي بطنطا ليظل تالياً لكتاب الله تعالى حتى وافته المنية عام ٢٠٠٢م ليرحل إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً.

رحم الله الشيخ محمد عبد العزيز حصّان وطيب ثراه مع الصديقين والأبرار



الشيخ / إبراهيم الشعشاعي

الشيخ/ إبراهيم الشعشاعي

صوت قوي عميق وخلق وافروطلعه يكسوها الوقار. فهو بحق إمتداد للمدرسة القرآنية الشعشاعية.

وُلد الشيخ/ إبراهيم الشعشاعي فى مدينة القاهرة وتحديداً فى حى الجمالية عام ١٩٣٠م.

طبيعياً أن يحفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة وذلك لكونه إبن الشيخ الجليل عبد الفتاح الشعشاعي. وكان حفظه للقرآن على يد الشيخ عامر عثمان.

تعلم أصول علم التجويد ليدرس بعدها التنقل بين المقامات على يد الشيخ دريش الحريرى.

تأسى شيخنا فى تلاوته بطريقة والده رحمه الله وإن كانت له طريقته الخاصة.

إلتحق الشيخ إبراهيم الشعشاعي بالإذاعة عام ١٩٦٨م بعد نجاحه فى الاختبارات التى عقدت لذلك.

عُين قارئاً للسورة فى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها وكأن هذه الأسرة الطيبة إرتبطت بهذا المكان المبارك. حيث كان والده رحمه الله قارئاً للسورة فى نفس المسجد أيضاً.

كان الشيخ إبراهيم الشعشاعي محباً للقرآن وقارئ القرآن وفى نفس الوقت كان محباً للإنشاد الدينى والتواشيح. فكان يعقد فى بيته أسبوعياً حلقة لتلاوة القرآن الكريم والتواشيح وكان يدعو لذلك كبار القراء والمنشدين.

قام الشيخ إبراهيم الشعشاعي بزيارة العديد من الدول تاليا لكتاب الله تعالى.

رحل الشيخ إبراهيم الشعشاعي عن دنيانا عام ١٩٩٢م لتصعد ربه إلى بارئها راضيا مرضياً بعد حياه حافلة بشرف حمل كتاب الله تعالى .
رحمه الله رحمة واسعة فى الصديقين والأبرار .



الشيخ / محمد بدر حسين

الشيخ / محمد بدر حسين

القارئ العالم. صوته الشجي العذب جعله من مشاهير القراء. بالإضافة إلى أنه كان من علماء الأزهر الشريف.

وُلد الشيخ محمد بدر حسين بمدينة السنطة. محافظة الغربية عام ١٩٣٧م. كان والده حافظاً لكتاب الله محباً للقرآن والعلماء ولِفعل الخير.

عندما بلغ الصبى الرابعة من عمره، ألحقه والده بكتاب القرية لحفظ القرآن. ولكونه كان نابغاً وذكياً حفظ القرآن كاملاً قبل أن يصل إلى العاشرة من عمره.

نظراً لحب والده للعلم والعلماء ألحقه بالأزهر الشريف ليكون أحد علماء فى المستقبل. مثلما كان متفوقاً فى القرآن وعلومه كان متفوقاً فى العلوم الأزهرية.

بعد حصوله على الثانوية الأزهرية إلتحق بكلية أصول الدين بالقاهرة. أثناء دراسته بالتعليم الأزهرى كان يحيى بعض الحفلات البسيطة فى بلدته والبلاد المجاورة على نطاق محدود.

بعدما أستقر للدراسة بالقاهرة أتاح له هذا المقام الإلتقاء بالمشاهير من القراء والعلماء. وعند سماعهم له فى التلاوة أشادوا بصوته الشجي العذب وأصبح كثير منهم ينصحه بالتقدم لدخول الإذاعة.

تقدم بالفعل لإختبارات إختيار القراء بالإذاعة وأمام لجنة برئاسة الإمام الأکبر د/عبد الحليم محمود وضمنت فى عضويتها أحمد السنوسى ومحمد حسن الشجاعى وهارون الطلو وغيرهم حيث وصل إلى التصفية النهائية ليتم اعتماده قارئاً بالإذاعة وذلك عام ١٩٦١م. ومن هنا بدأت شهرته العالمية. حيث سافر إلى العديد من الأقطار الخارجية تالياً لكتاب الله ومحكماً فى مسابقات القرآن الكريم العالمية وعلى سبيل المثال لا الحصر زُر فضيلته الهند وباكستان وماليزيا والبرازيل وغيرها من البلاد العربية.

تدرج فى الوظائف بالأزهر الشريف حتى وصل إلى موجه عام.

كان لطريقته فى التلاوة ما يميزها عن غيرها من طرق التلاوة فكان صوته شجياً يحرك القلوب والجوارح. فكان مدرسة قرآنية رائدة.

ظل يتلو القرآن من قلبه إلى أن إنتقل إلى جوار ربه فى ٢٨/٣/٢٠٠٣م بعد رحلة طويلة حافلة فى خدمة كتاب الله تعالى.
رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له العطاء .



الشيخ / محمد أحمد شبيب

الشيخ / محمد أحمد شبيب

صوت جلى آخاذ. يتجلى ذلك لمن يمعن فى الإستماع إليه فهو مدرسة قرآنية مستقلة بذاتها.

وُلد الشيخ محمد أحمد شبيب بقرية "دنديط" مركز ميت غمر محافظة الدقهلية عام ١٩٣٤م.

كان والده من المهتمين بسماع كبار المشاهير فى تلاوة القرآن الكريم فتمنى من الله أن يجعل من إبنه هذا قارئاً للقرآن سائراً على درب هؤلاء العظام. ذهب به والده إلى كتاب الشيخ توفيق وهو أبن الرابعة ظل بجوار شيخه الذى أولاه اهتماماً كبيراً حتى حفظ سبعة عشر جزءاً من القرآن الكريم.

بعد أن إنتقل الشيخ توفيق إلى جوار ربه فتحول الشيخ محمد أحمد شبيب إلى كتاب الشيخ محمد إسماعيل حتى أتم حفظ القرآن الكريم.

ظهرت موهبته صغيراً فشجعه شيخه والمقرئين منه على التلاوة وكان والده يقول له يا محمد اتلو أُمَامِي القرآن حتى زِلْتَ الرهبة منه وأصبح مستعداً للتلاوة فى مواجهة الناس أتقن التجويد والأحكام القرآنية ليلتحق بمعهد الزقازيق الأزهرى لتعلم القراءات وذلك فى عام ١٩٥١م.

خلال دراسته بالمعهد أشاد به مدرسوهُ وطلبوا منه التلاوة فى بداية كل يوم دراسي فزِدَت شهرته فى الزقازيق وأصبح مطلوباً للتلاوة فى الدقهلية والشرقية على حد سواء وذلك لتميزه فى التلاوة.

تقدم لإختبارات القراءة فى الإذاعة عام ١٩٦٤م ليكتب له النجاح والقبول
ليكون أحد سفراء القرآن عبر ميكرفون الإذاعة مُعلنًا عن نفسه بقوة.

تمت دعوته دعوة خاصة لزيارة كل من قطر وأبوظبي ثم سافر إلى الجابون
لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك.

فى عام ١٩٩٤م أرسل إليه الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات دعوة
خاصة لتلاوة القرآن الكريم هناك حيث كانت سعادته لا توصف بالتلاوة فى
المسجد الأقصى الشريف ومازل الشيخ محمد أحمد شبيب يتلو القرآن على
مسامعنا حتى يومنا هذا بطريقته التى تغذى القلوب والجوارح.

متعته الله بالصحة والعافية وأمد فى عمره .



الشيخ/ محمود صديق المنشاوي

الشيخ/ محمود صديق المنشاوي

سليل البيت القرآنى العاشر والذى نشأ وتربى فى بيئة قرآنية عطرة،

وُلد الشيخ محمود صديق المنشاوي بمدينة المنشاة محافظة سوهاج عام ١٩٣٨م. عاش طفولته فى ظل القرآن وفى بيت كان بمثابة روضة قرآنية. ما من شئ حوله إلا وله علاقة وصله بالقرآن الكريم فوالده القارئ الكبير الشيخ / صديق المنشاوي وشقيقه الأكبر الشيخ / محمد صديق المنشاوي عملاق التلاوة القرآنية وأمام هذا الجوامع بالي بالانفحات المباركة لم يجد شيخنا بُداً من السير على نفس النهج. تعلم وحفظ القرآن الكريم على يد والده. ألحقه والده بعد ذلك بمعهد بلصفورة الدينى. غلب عليه حبه الشديد للقرآن وتلاوته فتفرغ للقرآن الكريم حيث درس علوم القراءات على يد الشيخ عبد الفتاح القاضى.

كان أثناء دراسته بالمعهد يخلو بنفسه داخل أحد الفصول الدراسية ويغلق عليه الباب ويتلو القرآن. وهنا يتجمع مدرسو، وزملاؤه ليستمعوا إليه دون أن يشعر بهم. فلقد كانت موهبته مبكرة ومبشرة.

ذاع صيته وأصبح من المشاهير وهو فى سن الشباب بعد أن جاب جميع البلدان المجاورة لبلدته لإحياء المناسبات والليالى القرآنية.

تم إعتماده قارئاً بالإذاعة عام ١٩٧٤م بعد أن اجتاز جميع الإختبارات التى أعدت لذلك لينطلق صوته عبر الأثير جنباً إلى جنب بجوار صوت شقيقه الأكبر الفذ الشيخ / محمد. عُين قارئاً للسورة بمسجد الإمام الشافعى رضى الله عنه

بمدينة القاهرة وأُنتخب أميناً لصندوق نقابة القُراء. زُر العديد من البلدان العربية والإسلامية وكانت أشهر زيارته لملكة ماليزيا. حيث وجد الشيخ محمود المئات من أبناء الشعب الماليزي في إستقباله وقطع التلفزيون الماليزي برامجه ليعلن عن وصول الشيخ المنشاوي وتحديد المسجد الذي سيتلو فيه القرآن وذلك بالعاصمة كوالالمبور مما ترتب على ذلك حضور الآلاف لسماعه. زُر المركز الإسلامي بلندن إلى أن كانت زيارته لمدينة القدس وقراءة القرآن بالمسجد الأقصى المبارك وذلك في رمضان عام ١٤١٩هـ.

يعتبر الشيخ محمود صديق المنشاوي من القراء أصحاب القاعدة الجماهيرية الكبيرة في مصر وخارجها من محبي الطريقة المنشاوية. أثنى الشيخ محمود مكتبات محبي تلاوته بالعديد من التسجيلات القرآنية. كما أنه له العديد من التسجيلات بالإذاعة المصرية والإذاعات العربية. أتم الله عليه نعمة القرآن وأدام بقاءه .



الشيخ/ محمد محمود الطبلاني

الشيخ/ محمد محمود الطبلأوى

ضرب المثل فى الصبر والمثابرة حيث تقدم لإختبارات القراءة بالإذاعة ٩ مرات ولم يكتب له النجاح إلا فى المرة العاشرة.

وُلد الشيخ محمد محمود الطبلأوى فى قرية ميت عقبة "قرية صغيرة وقتها" مركز إمبابة محافظة الجيزة عام ١٩٣٤م.

كان أهم ما يميز هذه القرية إنتشار الكتاتيب فى ذلك الوقت.

ذهب به والده إلى أحد هذه الكتاتيب ليحفظ به القرآن.

فأستمر بهذا الكتاب حتى حفظ القرآن كاملاً قبل أن يتم العاشرة من عمره.

بعد حفظه للقرآن الكريم ظل يتردد على الكتاب مرة كل شهر لمراجعة القرآن. تعلم بعد ذلك علم القراءات والتجويد ليبدأ فى تلاوة القرآن الكريم فى المناسبات البسيطة كأى قارئ مبتدئ وكان ذلك بقريته حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره، وكان لا يزيد أجره عن ثلاثة جنيهاً وعندما تقاضى خمسة جنيهاً كاد أن يطير من الفرح والسرور.

بدأ بعد ذلك يحيى ماتم كبار الموظفين والشخصيات المعروفة بجوار كبار قراء الإذاعة.

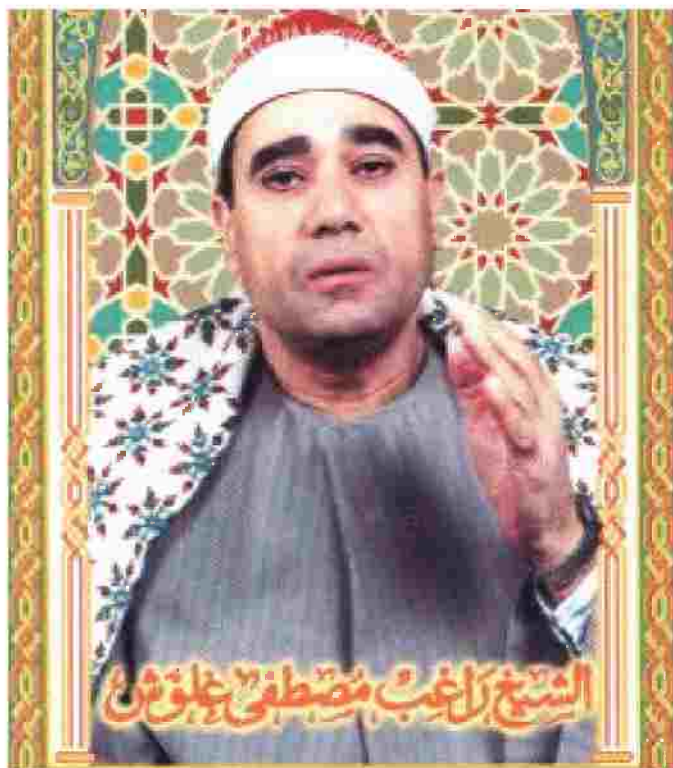
بدأت شهرته فى الزيادة تدريجياً حتى غطت إقليم القاهرة الكبرى
(القاهرة – الجيزة – القليوبية).

تم تعيينه بأحد مساجد إحدى الشركات بمحافظة الجيزة
بدأ المحيطون به يشجعونه على دخول الإذاعة فتقدم لاختبارات القراء
بالإذاعة ولم يحالفه الحظ على مدى ٩ مرات.
فى المرة العاشرة التى تقدم فيها لدخول الإذاعة حالفه الحظ فنجح فى
الـإختبارات وذلك عام ١٩٧٥م لينضم إلى قافلة المشاهير.
يقول الشيخ الطبلأوى عن نفسه:-

كان والدى رحمه الله دائماً يتضرع إلى الله عزوجل ويدعولى بان أكون
من حملة كتاب الله الكريم ولا سيما أننى ابنه الوحيد.
سافر الشيخ الطبلأوى إلى العديد من البلاد العربية والإسلامية وغيرها
لتلاوة القرآن الكريم وحضور المؤتمرات وكان كل ذلك بتكليف من الأزهر الشريف
ووزارة الأوقاف.

له العديد من التسجيلات بالإذاعة المصرية والإذاعات العربية.

أمدّه الله بموفور الصحة والعافية .



الشيخ/ راجب مصطفى غلوش

الشيخ/ راغب مصطفى غلوش

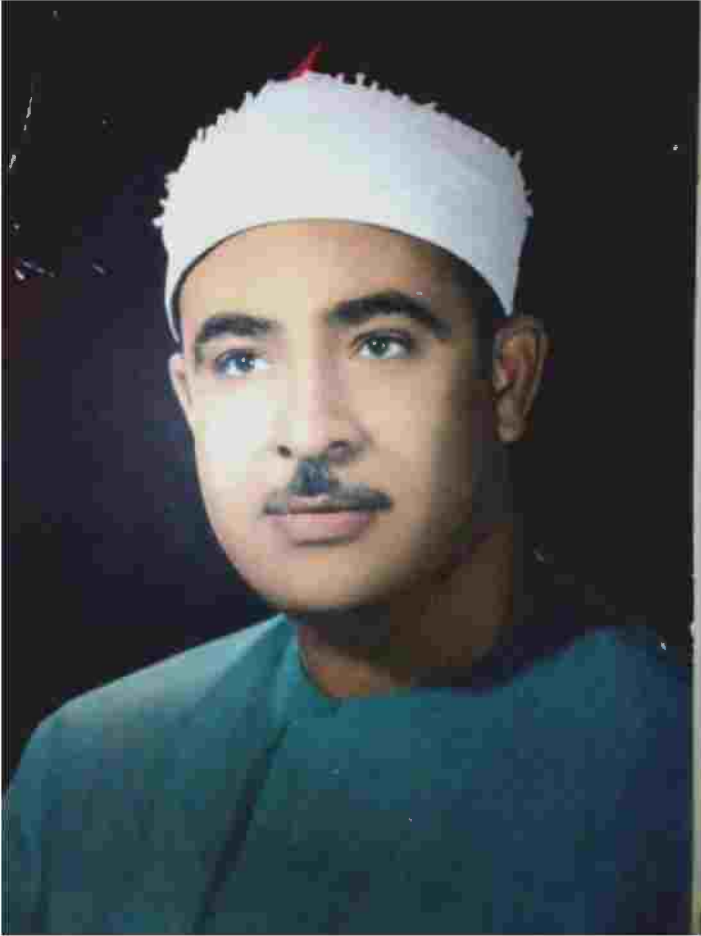
أحد الأصوات العذبة التى تغذى القلوب والجوارح فهو ممن تخرجوا فى مدرسة الشيخ مصطفى إسماعيل القرآنية.

وُلد الشيخ راغب مصطفى غلوش بقرية برما مركز طنطا محافظة الغربية عام ١٩٣٨م. ألتحق بكتاب القرية وهو طفل صغير لحفظ القرآن الكريم. كان والده يريد أن يلحقه بالتعليم ليصبح موظفاً كبيراً ولكن تغلب الموهبة على الصغير ليصبح وهو ابن الثامنة حديث أهل القرية.

لم يصل شيخنا إلى سن الخامسة عشر من عمره حتى صار من أشهر قارئى القرآن فى قرينته والقرى المجاورة . إنضم إلى قافلة الدارسين لعلوم القراءات بالمعهد الأحمدى بمدينة طنطا فتعلم القراءات السبع على يد الشيخ إبراهيم الطبيلى. التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٥٨م ليتم تجنيده بالأمن المركزى بالدراسة بمدينة القاهرة. كان وجوده بالقاهرة إيذاناً بقرب تحقيق حلم كل قارئ بدخول الإذاعة. أُتيحت له فرصة التلاوة قدراً بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه فنال إعجاب واستحسان كل من سمعه حيث نصحوه بالتقدم لاختبارات القراء لدخول الإذاعة فتقدم بالفعل لهذه الاختبارات أمام لجنة مكونة من الشيخ محمد زهرة والشيخ السنوسى ود. عبد الله ماضى والشاعر محمود حسن إسماعيل ومحمد حسن الشجاعى وكان عمر الشيخ راغب فى هذا الوقت لم يتعدى ٢٢ عاماً وبعد الإختبارات تقرر اللجنة نجاحه لينضم إلى القراء الذين يسمع لصوتهم فى مشارق الأرض ومغاربها وذلك عام ١٩٦١م.

وللمتأمل فى تلاوة الشيخ راغب يجد أنه ينتمى إلى المدرسة الخالدة وهى مدرسة الشيخ مصطفى إسماعيل. كما سبق الإشارة إليه- وأنا من وجهة نظرى المتواضعة أعتبره أحد أبناء هذه المدرسة النجباء والإبن الأكبر وأول الخرجين من هذه المدرسة. فلقد تأسى فعلاً فى تلاوته بالشيخ مصطفى مع بعض الإستقلالية التى تميزه؛ وتجعل له شخصيته المميزة فى الأداء.

أدام الله صحته وعافيته وجزءه عنا وعن كتابه خير الجزاء .



الشيخ / أحمد الرزوقي

الشيخ / أحمد الرزقي

أداء متقن وصوت قوى أهم ما يميز تلاوته القرآنية .

وُلد الشيخ أحمد الرزقي بقرية الرزيقات قبلى – مركز أرمنت محافظة

قنا عام ١٩٣٨م.

نشأ وتربى فى أسرة يحفظ معظم أفرادها القرآن الكريم. فكان طبيعياً أن

يلتحق بكتاب القرية لحفظ القرآن الكريم. وفى أثناء وجوده بكتاب القرية كان

دارساً بالمرحلة الابتدائية.

عندما أتم حفظ القرآن الكريم إكتفى بالحصول على الشهادة الابتدائية

وقرر التفرغ للقرآن وعلومه. رغم إعتراض والده على تركه للتعليم ولكن الوالد وافق

فى النهاية لما رأى من الإبن التعلق الشديد بالقرآن الكريم.

فى هذه الأثناء كان يخلو بنفسه فى غرفة منعزلة ويقلد أصوات مشاهير

القراء وفى مقدمتهم قدوته وابن مدينته الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

لاقى تشجيعاً كبيراً من الأهل والأصدقاء على المضى قدماً فى تلاوة القرآن

الكريم.

إلتحق بمعهد أصفون المطاعنة الأزهرى لتعلم علم القراءات السبع على يد

الشيخ محمد سليم الذى أعجب بموهبته وقدم له العون. بدأ فى التلاوة وأحياء

المناسات وهو طالباً بالمعهد حتى التخرج عام ١٩٦١م. بعد حصوله على شهادة

معهد القراءات أقام لفترة بمدينة الأقصر. انتشرت شهرته فى محافظتى قنا

وأسوان لتتكون له قاعدة كبيرة من مستمعي صوته ومحبي طريقته. فى عام ١٩٦٧م

إصطحبه العالم الجليل الشيخ أحمد رضوان إلى القاهرة وقدمه إلى مجلس يضم

الشيخ حسن مأمون شيخ الأزهر وقتها والدكتور عبد الحليم محمود وعندما تلا على مسامعهم القرآن أثنوا عليه ونصحوه بالتقدم لإختبارات الإذاعة ولكن حالت حرب ١٩٦٧ م دون هذه الأمنية.

فى عام ١٩٧٣ تقدم لإختبارات القراء لدخول الإذاعة ولكن تم التأجيل لمدة ٦ أشهر، ولماذا التأجيل ؟ يجيب على هذا السؤال الشيخ أحمد الرزقي بنفسه حيث يقول: كان ضمن أعضاء لجنة اختبار القراء هذه فضيلة الشيخ محمد الغزالي حيث طلب منى تلاوة سورة التغابن وشعرت أنني سأجد صعوبة فى تلاوتها حيث أنها من السور الصعبة فى التلاوة فقلت له أرتلها ترتيلاً وهنا قبول طلبى بالرفض وأصر الشيخ على تلاوتها فأعذرت وهنا تم التأجيل لمدة ستة أشهر. بعدها وفى الموعد المحدد وكان قد بدأ عام ١٩٧٤ م نجح فى الاختبارات ليكون إضافة لهذه الكوكبة العظيمة خلف الميكروفون.

كان الشيخ أحمد الرزقي منذ صباه شغوفاً بالإستماع لكبار القراء ويحاول تقليدهم . وتدور الأيام وكأن القدر هياً له ما تمناه بأن يصبح مجاوراً له حتى قبل دخول الإذاعة فقد قرأ فى حفلات مع الشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ أبو العيذين شعيشع. زُر معظم البلاد العربية والإسلامية مثله مثل كل من قرأ بالإذاعة وكان فى غالبية هذه الرحلات مصاحباً للشيخ عبد الباسط عبد الصمد. عين قارئاً للسورة بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها.

وأُنتخب أميناً عاماً لنقابة القراء بمصر. ظل تالياً لكتاب الله حتى داهمه مرض السكر الذىبقى معه لمدة طويلة إلى أن وافته المنية فى ٢٠٠٥/١٢/٥ م. رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه ورفع درجته فى فردوس النعيم .



الشيخ / الشحات محمد أنور

الشيخ / الشحات محمد أنور

تلاوته تلحق بمن يستمع لها فى عنان السماء وأداء فريد وإمكانيات لا تضاهي في قراءة القرآن الكريم.

ولد الشيخ الشحات محمد أنور بقرية كفر الوزير مركز ميت غمرة محافظة الدقهلية عام ١٩٥٠م.

نشأ يتيماً وذلك بعد وفاة والده وهو طفل صغير لا يتعدى عمره أشهر. احتضنته أمه وجدته وتولاه خاله بالرعاية التامة منذ نعومة أظافره حتى شبابه. وكان القدر هياً له هذا الرجل ليكون أحد أسباب نجاحاته فيما بعد.

التحق بكتاب القرية لحفظ القرآن الكريم فحفظه كاملاً وهو ابن الثامنة وكان ذلك على يد كل من الشيخ حلمي مصطفى "خاله" والشيخ على سيد الفرارجى. بدأت بعد ذلك الموهبة تزاد ويظهر النبوغ. كان صوته عذباً قوياً فكان كلما رُد عمره المبارك رُدت موهبته. وكلما سمعه أحد أنبهر بجمال صوته وأدائه فى التلاوة رغم صغر سنه.

إهتم به الشيخ على سيد وأولاه رعاية خاصة حين أعجب بصوته لما به من مواصفات نادرة وأيضاً لما وجد به من تعلق كبير بكتاب الله. بدأت الدعوات توجه إلى الشيخ الشحات لتلاوة القرآن فى المناسبات المختلفة وهو لا يتعدى عمره العشرين عاماً.

أصبح بعد ذلك من المشاهير بعد غطت شهرته ربوع محافظة الدقهلية. فى عام ١٩٧٥م استمع إليه الدكتور كامل البوهي رئيس شبكة القرآن الكريم وقتها. استمع إليه فى إحدى الحفلات وأعجب به وقال هذا الشيخ لا مثيل له لأنه لا يقلد أحداً فى تلاوته ونصحه بدراسة وتعلم المقامات فى التلاوة فألتحق بمعهد الموسيقى العربية لمدة عامين. أتقن بعدها فنون التلاوة بالمقامات فكان يصنف الآيات ويصورها تصويراً بليغاً وهذا ما يمسه معيشة الآيات كما أسلفنا.

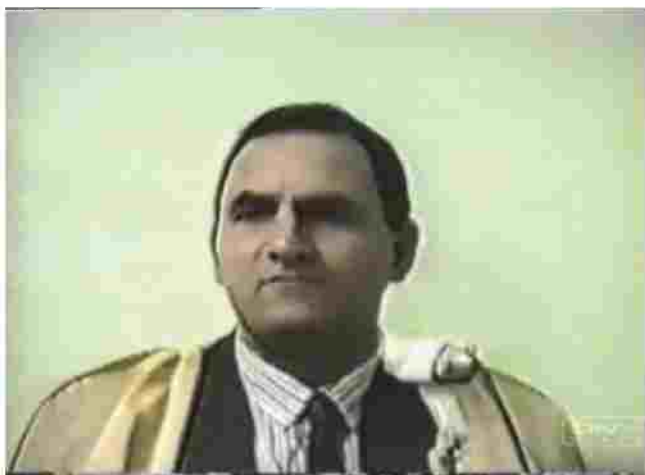
فى عام ١٩٧٩م أختارته لجنة اختبار القراء لدخول الإذاعة بالإجماع ليكون قارئاً وكان ذلك إيذاناً بصعود نجم كبير فى التلاوة.

أعجبت به شعوب كل البلاد التى زارها تالياً لكتاب الله عز وجل فقد زار باكستان وإيران والولايات المتحدة والعديد من البلاد العربية.

لقد كان الشيخ الشحات محمد أنور صاحب مدرسة قرآنية فريدة ومستقلة تأسى بها العديد من شباب القراء. انتخب عضواً بمجلس نقابة القراء.

ظل الشيخ الشحات محمد أنور يشدوا بكتاب الله تالياً ومغنياً حتى ألم به المرض لفترة غير قصيرة ليرحل عن دنيانا فى يوم ١٣/١/٢٠٠٨م .

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وألحقه بالصالحين.



الشيخ. د/ أحمد نعينع

الشيخ. د/ أحمد نعينع

القاريء الطبيب الذى لم يمنعه عمله كطبيب أن يكون واحداً من المجيدين فى دولة التلاوة.

ولد القارئ الطبيب أحمد أحمد نعينع بقرية "مطوبس" محافظة كفر الشيخ عام ١٩٥٤م.

ألقبه والده بكتاب القرية وهو ابن الرابعة. أتم حفظ القرآن الكريم وهو فى سن العاشرة.

كان منذ أن تفتحت أذناه لسماع القراء المشاهير شغوفاً جداً بسماع الشيخ مصطفى إسماعيل. لدرجة أنه عندما تعلم فنون التلاوة والتجويد كانت طريقة وأداء الشيخ مصطفى إسماعيل طاغية على تلاوته فكان أحد خريجي هذه المدرسة العظيمة فى التلاوة.

عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره، وأُتيح له لقاء الشيخ مصطفى إسماعيل بدأ يتجول معه فى حفلاته ليتزود من طريقته وينهل من علمه ومقاماته.

بعد نجاحه فى الثانوية العامة ويتفوق إلتحق بكلية الطب جامعة الإسكندرية. وأثناء وجوده بالإسكندرية لم تمنعه دراسة علوم الطب – رغم كثرتها- عن دراسة القراءات السبع وعلم التجويد.

بعد ذلك إنطلق للتلاوة فى الأماكن العامة حتى تخرج من كلية الطب ليعمل طبيباً للأطفال.

مع بدايات عام ١٩٧٩م تقدم لإختبارات الإذاعة أمام لجنة مكونة من العديد من المشايخ والأساتذة منهم مرسى عامر والشيخ رزق حبة وعفيفى الساكت والموسيقى محمود كامل وفى نهاية الاختبارات نجح بتفوق. بعدها مباشرة سافر إلى لندن لمدة شهر وذلك للتلاوة بالمركز الإسلامى هناك.

سمعه الرئيس أنور السادات وأعجب بصوته ليضمه إلى السكرتارية الخاصة إلى أن أصبح قارئاً للسورة بمسجد الإمام الحسين.

جاء العديد من الدول العربية والإسلامية لتلاوة كتاب الله تعالى وأيضاً زُر دولاً غير إسلامية مثل جنوب أفريقيا ولا يزال صوته قوياً جلياً عبر ميكروفون الإذاعة المصرية والإذاعات العربية.

متعته الله بالصحة والعافية تالياً لكتابه الكريم .



الشيخ / أحمد أبو المجد عبادي

الشيخ / أحمد أبو المجد عبادي

من الأصوات الشابة التى تجد طريقها إلى آذان المستمعين بكل سهولة
فهذا الصوت يمتاز بقوته وعذوبته وحيويته.

ولد الشيخ أحمد أبو المجد عبادي بقرية هو مركز نجع حمادى محافظة قنا
فى ١٩٦٤م/٦/٢.

كان هذا الميلاد المبارك فى بيت من بيوت القرآن الكريم فالجد أحد أعلام
التلاوة فى هذا الإقليم والوالد ليس بأقل من ذلك.

أمام هذا الجوارىحانى المفعم بأنوار القرآن الكريم. لم يجد هذا الفتى إلا
السير فى نفس الاتجاه وعلى نفس الدرب.

حفظ القرآن الكريم حفظاً كاملاً وهو فى الثالثة عشرة من عمره على يد
والده الشيخ أبو المجد عبادي.

ظل الشيخ أحمد متعلقاً بحب كتاب الله تعالى والذى ساعده على ذلك
قربه من أخيه الأكبر الشيخ عبد المعز.

ألتحق الشيخ أحمد أبو المجد عبادي بمعهد القراءات بمدينة قنا وفى هذه
الأنثناء أتيح له تعلم علم القراءات والتجويد وأثقل هذه الموهبة بالتواجد عند أحد
أعلام علم القراءات بالصعيد وهو الشيخ العلامة حسب أحمد حسوب فأتقن على
يديه رايى ورش عن نافع ورعاية حمزة وأتم تعلم القراءات السبعة على يد الشيخ

أنور الكاشف بمدينة فرشوط. إنطلق صوته مبكراً لأحياء الليالي والمناسبات الدينية ببلدته والبلاد المجاورة وإمتدت هذه الشهرة لتبلغ محافظات الصعيد.

إن أهم ما يميز شخصية الشيخ أحمد أبو المجد بعد تلاوته للقرآن الكريم أنه صاحب خلق رفيع وحياء تام وإخلاص كبير وجمعنى به عدة لقاءات فوجدت فيه أخا كريماً فاضلاً.

قرأ الشيخ أحمد القرآن الكريم فى عدة مناسبات أمام كبار القراء فى الإذاعة أمثال الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمود صديق المنشاوي والشيخ أحمد الرزىقى والشيخ الشحات محمد أنور.

وحينما يُسأل الشيخ أحمد أبو المجد عبادي عن أسوته فى التلاوة يقول: تأسيت كثيراً بالمرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوي والمرحوم والدي الشيخ أبو المجد عبادي وجدى المرحوم الشيخ عبادي.

يحيى ليالي شهر رمضان المبارك بإنتظام وفى كل عام بقرية أبو مناع بحرى بمركز دشنا.

نصحه الكثيرون بالتقدم لإختبارات إعتقاد القراء بالإذاعة ولكنه يفضل البقاء فى وسط أهله ومحبيه بصعيد مصر ويقول عندما تُشاء إرادة الله تعالى نتقدم لهذه الإختبارات .

متع الله بالصحة والعافية وجزه عنا وعن كتابه خير الجزاء

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. منه الفضل والمنة وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صلى وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين.

أسأل المولى القدير أن أكون قد وفقت فى هذا التنويه والتعريف ببعض حملة كتاب الله الكريم ممن خصهم الله بحفظ كتابه وتلاوته على أفضل ما يكون اعترافاً بفضلهم وكرمهم فجزّهم الله عنا وعن كتابه خيراً وغفر لى أى تقصير فى حقهم.

والى جانب هؤلاء الصفوة هناك أيضاً مجيدون آخرون لم أتمكن من الكتابة عنهم وذلك مرجعه لقصور فى معلوماتي عنهم وليس غير ذلك.

غفر الله لى وإلهم للمسلمين جميعاً ... آمين

وآخر دعواناً أن الحمد لله رب العالمين

سعيد إبراهيم حسن

المراجع

- ١- العلاقات الشخصية.
- ٢- إنذاعة القرآن الكريم.
- ٣- شبكة الإنترنت .
- ٤- سفراء القرآن للأستاذ محمد الشندويلي (الأعداد ١٣٠٢ -١٣٩٨).